الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — شيكل

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 NOV. 1981 VOL. XIV NO. 3994 אל־אנבא, עתון יומי המחיר ٤ שקלים السنة الرابعة عشرة العدد ٣٩٩٤ — القدس — الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨١ الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٢

ايتان : اسرائيل لن تنسحب من سيناء ما لم تشكل القوة متعددة الجنسيات

تل ابيب — صرح الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي امس باسم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بانه في حالة عدم تشكيل القوة متعددة الجنسيات للمراقبة في سيناء فان اسرائيل لن تنسحب من سيناء وذلك وفقا لما تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد . واضاف الجنرال ايتان الذي كان يتحدث امس امام أعضاء النادي التجاري الاسرائيلي الاميركي في تل ابيب ان القوة متعددة الجنسيات تشكل ضمانا لتنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد ولكنها لا تشكل اي ضمان لامن اسرائيل . وأكد الجنرال ايتان ان الامم المتحدة لا تستطيع اخراج هذه القوات من منطقة سيناء غير ان الدول المشتركة في القوة التي سترابط

البقية على ص ٨ ع ٧

اليمانى يفند ادعاء العراق بان الفائض النفطى مرده زيادة الانتاج السعودى

فينا — صرح السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي أمس بان غالبية الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط أوبيك تؤيد العراق في موقفها القائل بان فائض النفط النفط في الاسواق العالمية مرده بصورة رئيسية زيادة الانتاج السعودي وتلاعب الشركات الغربية في السوق العالمية .

واتهم عبد الكريم الذي كان يتحدث في ندوة لمنظمة الاوبيك في فينا جهات في الولايات المتحدة والدول الغربية بالتلاعب في الاسهم النفطية مما ادى الى اغراق السوق بالفائض النفطي علاوة على الانتاج الزائد لعدد من دول الاوبيك .

وقد رد على أقوال عبد الكريم الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية ورئيس الندوة بأن هذا الموقف هو موقف العراق ليس الا .

شمير يجتمع بوزير الخارجية الاميركى بواشنطن

بحث موضوع اشتراك دول اوروبية فى القوة متعددة الجنسيات

واشنطن ، القدس — يجتمع اليوم السيد اسحق شمير وزير الخارجية بالسيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع مشاركة قوات من دول أوروبية في القوة متعددة الجنسيات للمراقبة في سيناء والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وأسرائيل . وكان السيد شمير قد غادر البلاد الليلة الماضية في طريقه الى واشنطن .

ويذكر ان السيد هيغ اعرب خلال لقائه ليلة امس الاول بسفير اسرائيل في واشنطن السيد افرايم عبرون عن رغبته في الاجتماع مع السيد شمير في محاولة لاقناعه بتليين معارضة اسرائيل لاشتراك قوات اوروبية في عملية المراقبة في سيناء .

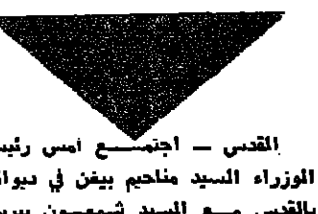
وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد صرح امس بانه سيوصي مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد المقبل برفض شروط اشتراك وحدات من فرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا في القوة متعددة الجنسيات ، وقال السيد بيغن ان الفقرة التي اضافتها الدول الاوروبية الاربع الى موافقتها على الاشتراك في هذه القوة تتنافى واتفاقية كامب ديفيد . وكانت هذه الدول قد اكدت على انفراد بان انضمامها الى قوة المراقبة يأتي تمشيا مع مقررات قوة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في البندقية .

وقد اجتمع السيد بيغن أمس بكل من وزيري الدفاع والخارجية السيدين ارئيل شارون واسحق شمير بحضور الميجور جنرال يهوشع سغي رئيس هيئة الاستخبارات في الاركان العامة والميجور جنرال ابراهام تمير مستشار وزير الدفاع لشؤون الامن القومي وقد تم خلال الاجتماع بحث زيارة وزير الخارجية لواشنطن ومسودة الاقتراح الامريكي الخاص بالتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وصرح السيد شمير في نهاية الاجتماع بانه ليس ثمة مجال لمرونة من جانب اسرائيل فيما يتعلق بمشاركة أوروبا في القوة متعددة الجنسيات . واضاف ان اسرائيل لا تتعرض لضغوط امريكية رغم وجود خلافات في وجهات النظر بين البلدين .

وصرح مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانصالات بانه اذا لم تغير دول أوروبا موقفها من مسيرة السلام بموجب اتفاقيات كامب ديفيد فان اسرائيل لا تستطيع ان توافق على مشاركة هذه الدول في القوة

البقية على ص ٨ ع ٣



القدس — اجتمع أمس رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في ديوانه بالقدس مع السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض لمحاولة اتخاذ موقف اسرائيلي موحد من موضوع مشاركة اربع دول أوروبية في القوة متعددة الجنسيات في سيناء .

وصرح السيد بيرس للصحفيين عقب الاجتماع بان التجمع همراخ سيؤيد الحكومة في معارضتها لمشاركة هذه الدول الاوروبية الاربع في القوة المتعددة الجنسيات في حالة عدم عدول هذه الدول عن الاشارة الى بيان مؤتمر البندقية كاساس لمشاركتها في هذه القوة بدلا من اتفاقيتي كامب ديفيد .

وعلم مراسلنا أن السيد بيغن قد بحث مع السيد بيرس أيضا عددا من المواضيع السياسية الاخرى ، الا أن رئيس حزب العمل رفض الادلاء باية تفاصيل عنها .

كما دار البحث حول التطورات الاخيرة في العلاقات الخارجية الاسرائيلية وليس حول موضوع تشكيل حكومة اتحاد وطني .

كلمة الأنباء

اذا عرف السبب ...

تعليق أعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس ربية بعد أربع ساعات ونصف الساعة من افتتاحه والى اجل مسمى ، انما يؤكد على حقيقة واحدة لم يعد ثمة من سبيل الى ارها او دحضها . هذه الحقيقة هي ان الدول العربية ، ودول هة الرفض من بينها بخاصة ، والتي ناهضت مسيرة كامب ديفيد سلمية منذ البداية ، وناصبتها العداء الشديد ، وحشدت كل ما ك من طاقات في سبيل اجهاضها والاجهاز عليها — هذه الدول لم ل ذلك لكون اتفاقيات كامب ديفيد تضر بالمصالح العربية حقا ، لانها لا تشكل حجر الزاوية لبناء صرح السلام الشامل في المنطقة ، نما هي فعلت ذلك لسبب واحد ووحيد لا ثاني له ، هو أن اقرار سلام يقتضيها الدخول في مفاوضات مع « الطرف الاخر » سرائيلي والاعتراف به .

فهذا الاعتراف هو «الكابوس» الذي يقض مضاجع زعماء دول رفض ، وهو الذي يحملهم على الاندفاع وعلى التطرف الى درجة ند بانقسام العالم العربي على نفسه ، وكل ذلك باسم القضية » المقدسة ، نفس القضية التي يحولون بتصرفاتهم بمواقفهم الارتجالية ومزايداتهم ، دون العمل الجاد على تسويتها توفير الحل المناسب لها .

لقد طرح الامير فهد السعودي مشروعه ذا النقاط الثماني لتسوية مة المنطقة سياسيا . واذا كانت اسرائيل قد رفضت المشروع طرف بنوده ، وأعلنت استعدادها للدخول مع السعودية مفاوضات سلمية محررة من كل قيد أو شرط ، فان هذا الرفض سرائيلي نفسه لم يشفع للمشروع لدى زعماء دول جبهة رفض الذين رأوا في احد بنوده ما يشبه الاعتراف الضمني سرائيل ، وهو البند الذي ينص على حق جميع دول المنطقة في أن يش بسلام .

ولما كان موقف هؤلاء الزعماء من « الاعتراف » على ما وصفنا ، نهم لم يتورعوا عن اتهام السعودية بخيانة « القضية » ، م يتورعوا حتى عن مقاطعة مؤتمر القمة ما دام المشروع سعودي مدرجا على جدول اعماله ، الامر الذي لم يبق أمام ين حضروه غير تعليق أعماله بعد جلسة مغلقة قصيرة .

والسؤال هو : هل يؤمن زعماء الرفض هؤلاء حقا بأن في الامكان وية النزاع في المنطقة ، بما فيه القضية الفلسطينية ، بدون لوس مع الطرف الاخر والتوصل معه الى مثل هذه سوية ؟

لا نظنهم يؤمنون بذلك . غير أن عداء بعضهم المتاصل لاسرائيل ل ما تمثله اسرائيل من قيم ، وأطماع البعض الاخر الشخصية، اليد الاجنبية التي تعمل من وراء الستار وتحركهم كيف ت — غير أن هذا كله هو الذي يملي عليهم مواقفهم التي في منطق الامور ، ولا تخدم غرضا نافعا مهما كان .

الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر — صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

غالى : فشل قمة فاس يثبت عجز العرب عن ايجاد حل سلمى لازمة المنطقة بدون مصر

القاهرة — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان فشل مؤتمر قمة فاس يدل مرة اخرى على ان العالم العربي يعجز دون مصر عن ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وقال ان مصر ستواصل جهودها من أجل اقرار سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة . وأضاف ان مصر لا نريد احتكار عملية السعي من أجل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط كما أنها لا ترغب في فرض وصايتها على اي طرف من الاطراف المعنية بهذا النزاع .

وذكرت وكالة يونايتدبرس أن مصر كانت في مقدمة الدول الرابحة مما حصل في فاس لان الورطة التي انت الى تعليق مؤتمر القمة اثبتت من جديد ما كان الرئيس المصري الراحل انور السادات يردده من أن الدول العربية لن تستطيع الاتفاق على اي شيء بعد أن قاطعت مصر .

وفي الرياض صرح مصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية أن كل ما تردد عن أن المشروع السعودي الخاص بالشرق الاوسط ، كان السبب في تاجيل قمة فاس ، هو مجرد استنتاج لا يمت للواقع بصلة .

واضاف المصدر السعودي انه بالنظر لايمان السعودية التام بان أية استراتيجية عربية يجب أن تحظى بالتأييد الاجماعي لكي

البقية على ص ٨ ع ٤

حاييم بارليف سكرتيرا لحزب العمل لاربع سنوات قادمة

تل ابيب — انتخب مركز حزب العمل أمس عضو الكنيست حاييم بارليف سكرتير الحزب الحالي لمنصب السكرتير العام للحزب للسنوات الاربع القادمة ، وقد حصل السيد بارليف على ٦٣٫٤ بالمئة من مجموع أصوات أعضاء المركز ، بينما حصل منافسه عضو الكنيست الياهو شفايزر على ٣٦ بالمئة من الاصوات .

كما انتخب مركز حزب العمل أمس أيضا عددا من الاعضاء العرب في مؤسسات الحزب المختلفة ، فقد تم انتخاب المحامي جميل شلهوب لعضوية المحكمة العليا للحزب ، وانتخب السيد علي زيدان من بير السكة لعضوية مؤسسة المراقبة في الحزب ، وتم انتخاب السيد يوسف قره من دالية الكرمل والسيد شوقي خوري رئيس المجلس المحلي في فسوطة لعضوية مكتب حزب العمل .

مبارك لقيادات حزب التجمع: الضرورات العملية تستوجب احترام مصر لاتفاقية كامب ديفيد

القاهرة — ذكرت مجلة « المصور » الاسبوعية المصرية في عددها الجديد ان الرئيس المصري حسني مبارك قال بوضوح بالغ لقيادات حزب التجمع المصري التي يتزعمها خالد محي الدين وذلك عندما التقوا به مؤخرا اذا كنتم تعارضون اتفاقيتي كامب ديفيد فهذا شأنكم بالرغم من انكم تعلمون انكم لا تستطيعون المطالبة بالغائها الا انه يجب أن تعلموا أن الضرورات العملية تستوجب احترام مصر لبنودها .

وقال الرئيس مبارك ايضا انه يعين على قيادة حزب التجمع المصري المشاركة الامنية في كل القضايا الحيوية دون مزايدة ودون اغفال الظروف الصعبة التي تمر بها مصر والتي تضع قضية الامن قبل كل القضايا .

فصل الشؤون المدنية عن العسكرية ابتداء من مطلع الشهر القادم فى القطاع

غزة — علم هنا أمس أن وزير الدفاع السيد ارئيل شارون قرر فصل الشؤون المدنية عن العسكرية في قطاع غزة عملا بقرار الحكومة وكما تم من قبل في الضفة الغربية وذلك ابتداء من مطلع شهر كانون اول القادم ويتوقع أن يتولى قائد القطاع الحالي البريغادير يوسف لونتس رئيسا للادارة المدنية .

وذكر مصدر مطلع انه سيتم تشكيل هيئة خاصة لمعالجة الشؤون العسكرية والامنية في قطاع غزة في حين ستتولى الادارة المدنية معالجة شؤون السكان في مجالات التعليم والصحة والمواصلات والتجارة والصناعة والزراعة بالاضافة الى السلطات المحلية

ويذكر انه خلال السنوات الماضية ، جرى اسناد المناصب المدنية الرفيعة لموظفين مدنيين اذ يوجد حاليا ١٧ مديرا عاما من ابناء القطاع في الدوائر الحكومية وان النية تتجه الى توسيع صلاحياتهم ونطاق عملهم .

ورفض الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المتقيب أمس على قرار الحكومة فصل الشؤون المدنية عن العسكرية ولكنه كان قد اعرب في السابق عن معارضته لذلك وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة انه حسب اعتقاده سيعارض سكان القطاع قرار وزير الدفاع بسبب مدلولاته السياسية .

مصر ترحب بانضمام نيوزلندا للقوة متعددة الجنسيات

القاهرة — رحبت مصر امس بقرار نيوزلندا الاشتراك في القوة متعددة الجنسيات في سيناء .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان مصر ترحب بهذا القرار ، وتعرب عن تقديرها له ، اذ انه بمثابة اسهام ايجابي من جانب نيوزلندا للجهود المبذولة لاحلال سلام شامل في الشرق الاوسط .

وأشار الى أن قرار نيوزلندا قد سلم الى السفارة المصرية في ولنغتون .

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان نيوزلندا ستكون الدولة الحادية عشرة التي ستشترك في القوة متعددة الجنسيات .

وأكد أن هذا العدد الكبير من الدول يعكس دعم الاسرة الدولية الواسع لجهود مصر السلمية .

وكانت الولايات المتحدة وفيجي وكولومبيا وأورغواي وبريطانيا وفرنسا وهولندا وايطاليا اعلنت بانها سترسل وحدات من قواتها للاشتراك في القوة متعددة الجنسيات .

أمل نصر الدين يؤكد لروابط القرى وقوف التكتل الى جانبهم فى جهودهم السلمية

القدس — لمراسل خاص — بعث أمس عضو الكنيست امل نصر الدين ببرقية الى السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى محافظة الخليل ردا على برقية تلقتها كتلة التكتل في الكنيست من رؤساء روابط قرى الخليل وبيت لحم ورام الله بناء على تفويض من كتلة التكتل هذا نصها :

ان اغتيال المرحوم يوسف الخطيب ونجله على أيدي قتلة لا يفهمون معنى للانسانية ولا يعملون بوحي الاسلام الذي يدعو الى المحبة والوفاء ، ارجو أن لا يحد من فعالياتكم من أجل تعزيز مسيرة السلام التي في مفاهيمها تعلو على الخصومات والحروب البغيضة التي جلبت الويلات لالاف العائلات العربية واليهودية في منطقتنا ، الليكود في الكنيست يقدم التعازي الى العائلة الثكلى ولكم جميعا، وسيعمل جاهدا من اجل تطبيق أقوال معالي رئيس الوزراء في الكنيست حتى تصل يد العدالة لاولئك المجرمين وتقديمهم للمحاكم لكي ينالوا جزاءهم ، كما واننا سنقف صفا واحدا مع الايجابيين من المواطنين العرب في المنطقة وسنضرب بيد من حديد أولئك السلبيين الذين يشجعون ويرتكبون اعمالا دنيئة مثلما جرى مع المرحوم الخطيب .

باسم اعضاء الكنيست من الليكود ارجو أن تبلغ الاخوة ممثلي روابط القرى في الخليل وبيت لحم ورام الله باننا استلمنا اليوم برقيتكم ونحن بعد دراسة الموضوع نقرر القيام بالاتصالات المكثفة مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع كما انني فوضت

البقية على ص ٨ ع ٦

حبيب يصل المنطقة في نهاية هذا الشهر

انتا برباره — أعلن موظفون اميركيون السيد فيليب حبيب مبعوث الرئيس كي الى منطقة الشرق الاوسط سيعود المنطقة في اواخر الشهر الجاري ما يبدو .

قد اتصل الرئيس ريغان بالسيد حبيب وبحث معه موضوع وقف اطلاق في جنوب لبنان في ضوء الوضع الذي منطقة الحدود الاسرائيلية اللبنانية. علم من البيت الابيض أن الرئيس طلب من مبعوثه السيد حبيب أن السبيل الذي تستطيع فيه الولايات في تقديم المساعدات في مجال حدة التوتر ، وتحسين الوضع ان .

ميلسون يجتمع برؤساء الغرف التجارية ويناشدهم العمل لدى الدول العربية على استيراد منتوجات الضفة الغربية

بيت ايل ـ اجتمع البروفيسور مناحيم ميلسون رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية ظهر أمس برؤساء الغرف التجارية في الضفة واستعرض معهم القضايا التي تواجه التجار والصناعيين في الضفة وسبل تشجيع الحركة التجارية والصناعية وحضر الاجتماع الكولونيل يغئال كرمون مستشار رئيس الادارة المدنية للشؤون العربية .

وقد استهل البروفيسور ميلسون الاجتماع بتقديم التعازي لرئيس غرفة تجارة رام الله السيد عزت سبع قرمان بوفاة شقيقه كما تمنى له الشفاء العاجل واشار



رئيس الاداره المدنية الى دور الغرف التجارية في تنمية الاقتصاد المحلي لمصلحة السكان ورفاهيتهم واكد انه على استعداد دائما لبحث المشاكل والقضايا التي تواجه التجار والصناعيين لما فيه خير المنطقة .

وقد طلب رؤساء الغرف التجارية التخفيف من عبء ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة والسماح بتصدير الرخام من الضفة الغربية الى الدول العربية وتسهيل عملية عبور البضائع عبر الجسور ووعد البروفيسور ميلسون بدراسة هذه الطلبات بروح ايجابية وقال انه سيقوم بزيارة جسري اللنبي ودامية للوقوف عن كثب على حركة العبور هناك كما وافق على أن تقوم الغرف التجارية برفع اعتراضات التجار على التقديرات الضرائبية الى سلطات الجمارك مع الاخذ بعين الاعتبار راي هذه الغرف .

وناشد رئيس الادارة المدنية رؤساء الغرف التجارية العمل لدى السلطات المختصة في الاردن والدول العربية الاخرى من أجل الغاء القيود المفروضة على تصدير المنتوجات الزراعية والصناعية من الضفة الغربية الى العالم العربي مما سيعود بالمنفعة على الاقتصاد المحلي .

وقال البروفيسور ميلسون ان من واجب رؤساء الغرف التجارية اقناع المسؤولين في عمان بشراء منتوجات الضفة بدلا من استيراد السلع والبضائع من تايوان واليابان وكوريا .

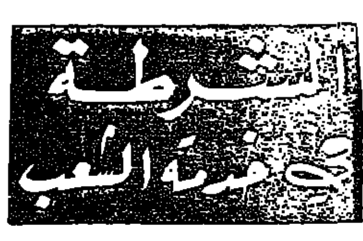
وأعرب السيد ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية في نابلس عن شكره لدعوة البروفيسور ميلسون للاجتماع بهم وقال انه جرى خلال هذا الاجتماع استعراض المشاكل التي تواجه التجار والسكان في المنطقة ، وأضاف ان رئيس الادارة المدنية وعد بدراسة هذه المشاكل والعمل على حل ما أمكن منها .

انفجار عبوتين ناسفتين في القدس دون أضرار

القدس ـ انفجرت أمس في مدينة القدس عبوتان ناسفتان ولم يصب احد باذى ، وقد انفجرت العبوة الاولى أمام حانوت وشب حريق اخمد في الحال أما العبوة الثانية فانفجرت داخل كشك مما سبب حريقا بسيطا ايضا وقد اكتشفت بعد وقوع الانفجارين بوقت قصير عبوة اخرى وهمية على مقربة من الكشك ، وشرعت الشرطة في التحقيق بالحادثين .

السلطات تطالب بلديات الضفة بزيادة رسوم الضرائب المستوفاة من المواطنين

أريحا ـ من محمد ناصرية ـ طلب ضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية من رؤساء البلديات في الضفة الغربية تطبيق القرار الذي صدر عن ضابط التيسادة في وقت سابق والذي يتضمن زيادة رسوم الضرائب التابعة للبلدية التي تستوفى من المواطنين كضريبة الاملاك والمعارف والنفايات وذلك من أجل دعم ميزانيات البلديات وصرف زيادة رواتب موظفي البلديات التي اقرها ضابط الداخلية .



بيت لحم ـ عتيم ـ القت الشرطة القبض أمس على ثلاثة اشخاص من سكان قرية العيزرية بالقرب من القدس للاشتباه بهم بالسطو على منازل وسيارات تابعة لضباط من الامم المتحدة في المنطقة .

وكان ضباط من الامم المتحدة قد تقدموا مؤخرا بشكاوى الى الشرطة حول اقتحام منازلهم وسياراتهم وسرقة اجهزة ثمينة بينها أدوات كهربائية وقد قامت الشرطة في أعقاب تلقيها هذه الشكاوى بنصب كمائن حيث تمكنت من القاء القبض على ثلاثة اشخاص وبحوزتهم حاجيات مسروقة .

* * *

الخليل ـ عتيم ـ ضبطت الشرطة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية كميات كبيرة من الالبسة يشتبه بانها مسروقة في حوانيت بمدينة الخليل في نطاق حملة قامت بها الشرطة لاكتشاف بضائع مسروقة من اسرائيل .

وقد اعتقلت الشرطة شخصين اعترفا في اثناء التحقيق معهما بالسطو على محال تجارية في بئر السبع .

* * *

رفح ـ قامت الشرطة أمس وطوال ١٠ ساعات بحملة واسعة في منطقة رفح بحثا عن سارقي السيارات وتجار مخدرات اعتقل خلالها ٥ مشبوهين . وقد عثرت الشرطة على سيارة جديدة من طراز «فولفو» مدفونة في الرمال تمهيدا لتهريبها الى مصر بالاضافة الى كميات كبيرة من قطع الغيار المسروقة وهياكل السيارات التي جرى تفكيكها . وقد اشترك في هذه الحملة عدد كبير من افراد شرطة القطاع بقيادة البريغادير اريه بيبي .

اطلاق سراح سمير كاتبه وتمديد توقيف هنية والتميمي

رام الله ـ قررت المحكمة العسكرية هنا اطلاق سراح الدكتور سمير كاتبه رئيس نقابة الاطباء في الضفة الغربية بعد انتهاء التحقيق معه بتهمة التحريض على الاضراب وفي الوقت ذاته قررت تمديد توقيف كل من السيد اكرم هنيه رئيس تحرير صحيفة الشعب والدكتور عزمي التميمي عضو مجلس بلدية البيرة لمدة ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معهما بتهم امنية .

وكانت قوات الامن قد قامت أمس بتفريق مظاهرة قام بها عدد من الطلاب الثانويين داخل مبنى بلدية رام الله احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم وقد تم اعتقال ٣ من الطلاب على ذمة التحقيق .

ومن جهة اخرى قام أمس وفد من حزب التحالف المعراخ بزيارة لبلدة بيت ساحور اجتمع خلالها برئيس البلدية السيد حنا الاطرش وبأصحاب البيوت الثلاثة التي هدمتها قوات الامن واعربوا عن استنكارهم لسياسة العقاب الجماعي وتضامنهم مع سكان بيت ساحور .

البدء ببناء رافعة ضخمة لتفريغ الفحم الحجري في الخضيرة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ بدىء العمل في شركة احواض بناء السفن في حيفا ببناء رافعة ضخمة لتفريغ الفحم الحجري في محطة توليد الكهرباء الجديدة عند سواحل مدينة الخضيرة ، وقد جاء تكليف الاحواض الاسرائيلية ببناء هذه الرافعة بناء على طلب المتعهد الذي تعهد بتوفير الرافعات لشركة الكهرباء وذلك استجابة لطلب الشركة ، وبموجب التصاميم الموضوعة سيتم بناء الهيكل الحديدي للرافعة في حين أن الاجهزة الكهربائية والميكانيكية المطلوبة لتشغيلها ستجلب من ايطاليا والمانيا الغربية .

ومما تجدر الاشارة اليه أن بناء الرافعة الذي يكلف عدة ملايين من الدولارات قد ضمن استمرارية العمل لعشرات العمال في هذه الاحواض .

هذا بالاضافة الى الخبرة الواسعة التي سيكتسبها العمال من جراء هذا العمل الجديد في الاحواض الاسرائيلية .



القدس ـ من المتوقع أن يجتمع قريبا رئيس الدولة السيد اسحق نافون بنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ ليعرض عليه تظلمات السكان البدو في النقب من تصرفات أفراد الدوريات الخضراء التابعة لوزارة الزراعة . وكان ستة من أبناء العشائر البدوية الذين خدموا في جيش الدفاع الاسرائيلي قد اجتمعوا برئيس الدولة في ديوانه بالقدس وأكدوا له أن الدوريات الخضراء تفرض قيودا على رعي الماشية مما يلحق أضرارا بمصدر رزق البدو في المنطقة .

توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في سباق الميدان من طلبة مدارس سخنين

سخنين ـ من حسيب عبود ـ جرى أمس في سخنين سباق الميدان باشتراك طلاب المدرسة الثانوية والمدارس الابتدائية في القرية وقد بلغ عدد المشتركين حوالي ١٥٠ طالبة وطالبا . وكانت النتائج كالاتي :

في سباق ٧٠٠م للبنات من الصفين الخامس والسادس فازت الطالبة منى غنايم من المدرسة الابتدائية «ه» . وفي سباق ١٠٠٠م للبنين الصفين الخامس والسادس فاز الطالب عوض زبيدات من مدرسة سخنين الابتدائية «د» . أما في سباق ١٠٠٠م للبنات للصفين السابع والثامن فقد فازت الطالبة ربى ابو ربية من مدرسة سخنين الابتدائية «ج» . وفي سباق ٢٠٠٠م للبنين لطلاب الصفين السابع والثامن فاز الطالب عبد السلام حيادرة من مدرسة «ب» كما فازت الطالبة هدى قسوم من الصف التاسع في سباق ٢٥٠٠م للبنات . أما في سباق ٢٥٠٠م للبنات من الصفين الحادي عشر والثاني عشر فقد فازت الطالبة نادية غنطوس من الصف الحادي عشر . هذا وقد جرى سباق ٥٠٠٠م للبنين للصفين التاسع والعاشر فاز فيه الطالب سامر غنايم من الصف العاشر كما فاز الطالب كمال السيد احمد في سباق ٥٠٠٠م للبنين الصفين الحادي عشر والثاني عشر ، وفي مجموع النقاط للمدارس الابتدائية فازت مدرسة «ج» بكاسين لمجموع نقاطها في سباق ٧٠٠م للبنات و ١٠٠٠م للبنات ايضا بينما فازت مدرسة «د» بكأس مجموع النقاط في سباق ١٠٠٠م للبنين وفازت مدرسة «ب» بكأس مجموع النقاط لـ ٢٠٠٠م للبنين .

وقد جرى توزيع الكؤوس على المدارس الفائزة وتوزيع الميداليات والشهادات على المشتركين . وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من طلاب المدارس والمعلمين واهل القرية . كما اشرف الدكتور عبد الرحيم بشير على النواحي الصحية في هذا السباق الذي استمر حوالي ٣ ساعات .

الحكم العسكري يمنع بلدية الخليل من عقد مؤتمر صحفي

القدس ـ اجتمع أمس الحاكم العسكري لمنطقة الخليل بالسيد مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة وأبلغه بقرار الحاكمية العسكرية منع البلدية عن عقد مؤتمر صحفي بحضور ممثلين عن النقابات المهنية في المدينة وذلك للاحتجاج على استمرار تواجد قوات الامن في مبنى مدرسة أسامة بن منقذ منذ حوالي شهر.

وعلم أن السيد النتشة سيجتمع يوم الاحد القادم بالسيد يغئال كرمون مستشار رئيس الادارة المدنية للشؤون العربية ليبحث معه عددا من القضايا التي تهم سكان الخليل .

البروفيسور هرارى : ليس هناك حاجة لاقامة جامعة جديدة حتى نهاية الثمانينات

القدس ـ قال البروفيسور حاييم هراري رئيس لجنة التخطيط والميزانيات التابعة لمجلس التعليم العالي انه لا توجد ثمة حاجة لاقامة جامعة جديدة في البلاد حتى نهاية الثمانينات . ويذكر أن جمعية اهلية في الناصرة تسعى الى تأسيس جامعة عربية في المدينة للطلاب العرب في الجليل .

واضاف البروفيسور هراري في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لمجلس التعليم العالي التي عقدت أمس في مقر رؤساء اسرائيل انه يتوقع ازدياد عدد الطلاب الجامعيين خلال السنوات السبع القادمة بمعدل ١٠ الاف طالب سنويا وان الجامعات القائمة التي تضم حاليا ٦٠ الف طالبا قادرة على استيعاب هذه الزيادة . واشار البروفيسور هراري الى ان الحكومة عمدت على تقليص الميزانيات المخصصة للمعاهد العلمية العليا مما ادى الى تجميد عدد العاملين فيها .

ويضم مجلس التعليم العالي الجديد الذي عينه رئيس الدولة بناء على توصية وزير المعارف والثقافة ٢٥ عضوا وقد اعرب السيد نافون عن أمله في ان ينجح هذا المجلس الجديد في تادية المهام الملقاة على عاتقه خير قيام .

نادي الوفاء بحيفا يجدد نشاطاته الثقافية والاجتماعية

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ جدد النادي النسائي اليهودي العربي المشترك في حيفا المعروف «بنادي الوفاء» نشاطاته الثقافية والاجتماعية والتربوية للموسم الجديد واستضاف هذا الاسبوع في مقره في بيت الكرمة المركز العربي اليهودي وفدا من عضوات نادي طيرة الجماهيري .

والقت رئيسة النادي السيدة مجده سروجي كلمة ترحيبية اعربت في سياقها عن سرورها وسرور زميلاتها لهذا اللقاء ثم القت محاضرة تتعلق بجيل المراهقة لدى الفتيات والمشاكل الاجتماعية التي تنجم عن ذلك وطرق معالجتها ، ثم اجابت على ما وجه اليها من اسئلة واستفسارات حول الموضوع .

وصرحت السيدة سروجي للانباء بان ادارة النادي قد وضعت برنامجا حافلا بالنشاطات والفعاليات منها تنظيم لقاءات مع عضوات نواد نسائية في المحيطين العربي واليهودي ودعوة محاضرين ومختصين لالقاء محاضرات أمام عضوات النادي خاصة حول مواضيع تهم المرأة والاسرة .

طالب يقع عن الجمل فيطالب وزارة المعارف بتعويضه

حيفا ـ عتيم ـ طالب يدرس في احد المعاهد الدينية اليهودية تقدم بدعوى حقوقية ضد وزارة المعارف والثقافة ومعلميه يطالبهم فيها بتعويضه عن الاضرار الجسمية التي اصيب بها عندما وقع من على ظهر جمل امتطاه خلال رحلة مدرسية اشترك فيها عام ٧٩ .

ويدعي الطالب أن احد المشتركين في الرحلة وخز الجمل مما ادى الى نفوره وهياجه وبالتالي سقوط التلميذ عن ظهره وفقدانه لوعيه واصابته بنزيف دموي حاد في دماغه .

ويضيف المستدعي انه نتيجة لوقوعه فقد اصيب بعجز دائم بنسبة ٢٠ بالمائة كما انه يعاني من الام حادة في رأسه، وعصبية وتعب سريعين وكل ذلك كان له اثره السلبي على تحصيله العلمي .

منظمة تجار القدس تدعو الى اضراب لمدة أسبوع

القدس ـ دعت ادارة منظمة تجار القدس اتحاد التجار العام في البلاد الى اعلان اضراب عام لمدة اسبوع في اسرع فرصة ممكن وذلك للاعراب عن موقف الاتحاد بضرورة الغاء ضريبة الاعمال البلدية وضريبة الدخل على الارباح غير الحقيقية بسبب التضخم المالي خلال السنة المالية الحالية .

وتدعي ادارة منظمة تجار القدس أن وزير المالية السيد يورام اريدور كان قد التزم علنا خلال حملة الانتخابات الماضية للكنيست بالغاء هذه الضرائب خلال السنة الحالية ، الا انه نكث بوعده عندما اعلن أمام لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست أن الغاء هذه الضرائب سيتم خلال السنة المالية القادمة وعلى ذلك عان على الاتحاد العام العمل على تغيير موقف الوزير الجديد والزامه بتنفيذ تعهداته السابقة لهم .

نقاش حول مواصلة تطبيق توصيات عتصيوني

القدس ـ صرح السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة انه سيبادر الى اجراء نقاش باشتراك رئيس الوزراء ووزير المالية حول مواصلة تطبيق توصيات لجنة عتصيوني بناء على قرارات الحكومة. وقال السيد هامر انه يعتبر تقرير لجنة عتصيوني بمثابة برنامج عمل لجهاز التعليم لعشرة العقد المقبل وانه يعتزم مواصلة تطبيق هذه التوصيات بصورة تدريجية .

السكرتير السابق لحزب العمل يزور قريتي الدالية وعسفيا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ يقوم السيد اوري اجامي السكرتير السابق لفرع حزب العمل الاسرائيلي هذه الايام بزيارات وداعية لمعارفه واصدقائه في مختلف فروع الحزب في منطقة حيفا ، وفي نطاق ذلك قام بزيارة لفرع الحزب في عسفيا وحل ضيفا على سكرتيره السيد خليل منصور واستقبله هناك رئيس المجلس المحلي الشيخ رسلان ابو ركن ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور وسكرتير مجلس العمال السيد كنج منصور ولفيف من نشيطي الحزب واعضائه .

وقد اثيرت اثناء هذا اللقاء عدة مواضيع تتعلق بعلاقات الحزب مع الطائفة الدرزية واكد السيد أجامي انه سيعمل من خلال منصبه الجديد كعضو في اللجنة المركزة للهستدروت ومسؤول عن القسم المهني غيبه على دعم النشاط المهني في القرى الدرزية خاصة قريتي الكرمل وعسفيا وعلى ايجاد علاقات مع المدرسة المهنية الثانوية الشاملة اورط عسفيا .

اللجنة المعينة لادارة قرية المغار تمضي قدما في تقديم الخدمات للسكان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ اخذت اللجنة المعينة لادارة شؤون قرية المغار اثر حل المجلس المنتخب ، والتي يرأسها السيد زيد بلعوس وعضوية كل من السيد عبد الحميد تحاوخو قائمقام في منطقة الناصرة والسيد فؤاد الزعبي مفتش المعارف العربية في لواء الشمال طريقها في التنظيم والاعداد وتنفيذ مشاريع حيوية وتقديم الخدمات اليومية للمواطنين بانتظام وذلك اثر شل الخدمات في مختلف مرافق الحياة لفترة من الزمن في القرية .

وفي حديث خاص لمراسلنا مع السيد زيد بلعوس رئيس اللجنة وعضوي اللجنة اتضح أن اللجنة منذ توليها زمام الامور في القرية قبل اكثر من شهرين شكلت لجانا فرعية لمختلف المواضيع التي تعالجها اللجنة في القرية وقامت بدفع جميع الرواتب للمعلمين ولموظفي المجلس المحلي الذين كانوا قد اضربوا لعدم صرف رواتبهم وتم تسديد الديون التي تراكمت على القرية لشركة الكهرباء بخصوص انارة الشوارع ولشركة الباصات وشركة مكوروت ، وفي الناحية الصحية استدعت اللجنة مهندسا للمياه والمجاري خاصا ، قام بفحص الشبكة وقدم تقريرا شاملا عن الاوضاع للعمل على القضاء على ما يسمى بتلويث المياه وبهذا الصدد قامت اللجنة بمد انابيب مياه من خزان المياه الرئيسي الى عدة نقاط في القرية لتزويد الاهالي بمياه الشرب بشكل مؤقت على أن اللجنة ستقوم قريبا بتغيير الشبكة للقضاء كليا على مشكلة تلويث المياه التي حدثت من جراء مخالفة المواطنين للانظمة الصحية وانتشار مياه المجاري في كل مكان دون تنظيم معين .

وتجدر الاشارة الى أن اللجنة قامت بمساعدة مكتب الصحة في صفد والطبيب المنطقي بجولة في القرية حيث اصدرت المخالفين وخاصة اصحاب المعاصر وان قسما منهم تلقى أمر توقيف ، وقسما اخر يقدم للمحاكمة للتخفيف من رداءة الوضع الصحي .

هذا وقام أمس مسؤولون من وزارة الاسكان بجولة في القرية للاطلاع عن كثب على الاوضاع القائمة وصادقوا على ميزانية خاصة لاصلاح الشوارع الداخلية وشق شوارع جديدة بمبالغ طائلة .

وفي الحقل التعليمي قال السيد بلعوس انها ستعلن قريبا عن مناقصة لبناء جناح جديد اضافي في المدرسة الابتدائية «ب» وحصلنا على ميزانية تطوير من وزارة الداخلية مبلغ ٧٠٠ الف شيكل ستستغل لغرض اقامة جدران حول المدارس وتسييج الملاعب الرياضية وبساتين الاطفال ومركز رعاية الام والطفل ، ومساكن هرنا ستنتهي العمل ، كما انا حصلنا على ميزانية مبلغ ٥٠٠ الف شيكل لتصليحات وترميمات في المدارس الابتدائية الامر الذي مكننا من القضاء على ما سمي اضرابات التي اجتاحت القرية مرة من الزمن وخاصة في مدرسة «أ» التي اضرب طلابها بموجب قرار لجنة الاباء .

وناشد السيد بلعوس في سياق حديثه المواطنين أن يتجاوبوا تجاوبا كاملا مع اللجنة لمصلحة القرية والمواطنين لان الامور اخذت طريقها الصحيح حيث لا تزال في البداية وان شاء الله سنحل جميع المشاكل التي يعاني منها السكان .

واضاف أن اللجنة على استعداد لتقبل كل انتقاد بناء ونزيه ، وتهيب اللجنة بالمسؤولين في المكاتب الحكومية للعمل على تقدم القرية اسوة بباقي القرى في البلاد واخراجها من الضائقة التي اجتاحتها .

وفي حديث مع السيد كمال ارشيد عساقلة رئيس لجنة الاباء في المدرسة «أ» قال أن الوضع الان في المدرسة جيد والتدريس يسير بانتظام واعرب عن أمله في أن تبقى الامور كما هي اليوم وتسير في الاتجاه الصحيح لمصلحة ابنائنا .

عقد دورة دراسية لاولياء طلاب في التعليم الخاص

القدس ـ قررت منظمة اولياء الطلاب القطرية ووزارة المعارف والثقافة عقد دورة دراسية لاولياء أمور التلاميذ الموجودين في مؤسسات للتعليم الخاص . وسيتلقى الاولياء في الدورة ارشادا وأفكارا للتعاون بين الاولياء وبين المدارس وستعقد الدورة في يومي ١٤ و١٥ نيسان القادم .

انتخاب مجلس طلبة جديد في جامعة الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ في جو ديمقراطي ونزيه جرى يوم أمس الاول انتخاب مجلس طلبة جديد لجامعة الخليل وقد تقدم لهذه الانتخابات ٣ كتل فازت من بينها الكتلة الاسلامية بجميع المقاعد . وهم : حسين حسني ، كمال الخطيب ، خضر ابو عنزان ، عدل رسمي ، أنور حرب ، نادر اسعد ، حمدالله جابر ، موسى الهدمي ، ونفوسند احسن .

والقى رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور موسى عمرو كلمة هنأ فيها الفائزين ومتمنيا للكتل الاخرى حظا اوفر في المرات القادمة .

وفاة شابين اثر حادث تدهور سيارة في منطقة الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ وقع في ساعة مبكرة من صباح أمس على طريق بيتجبريل ـ الخليل حادث تدهور سيارة شحن من نوع فولفو كان يقودها السائق نبيل ابو دنهش من بلدة حلحول قضاء الخليل بينما كان متوجها بها وهي محملة بالحجارة الى الناصرة ، وقد اسفر الحادث الاليم عن وفاة السائق نبيل ابو دنهش البالغ من العمر ٢١ عاما ، ورضوان ابو شقرة البالغ من العمر ٤٠ عاما من مدينة الناصرة الذي كان بجواره .

وقد تم احضار طاقم الاوكسجين لاخراج المتوفين . كما تحطمت السيارة تحطما كاملا وقد بوشر بالتحقيق .

أقوال الصحف

ماس ، والتعاون الاستراتيجي ، والميزانيه الاضافيه ، ب نمركه (ايجد) ، ومحاولة الرئيس المصري التمرب من مه في بلاده ـ كانت من ابرز المواضيع التي علقت عليها ه يوم امس في افتتاحياتها .

معاريف — مقتل قمة فاس

مشروع الامير فهد ، الان ، بازمة حادة ، ذلك ان محاولات السعوديين اضفاء عربية شاملة عليه تبنته قمة حكام الدول العربية قد باءت بفشل ذريع .
تمر وقف ما ، على ما يبدو ، حتى يعرف ما دار من وراء الكواليس في قمة التي اختتمت اعمالها بعد وقت قصير من افتتاحها ، بعد ان تبين انها ن عن خيبة امل واهانة للسعودية فقط .
، تجد الرياض نفسها في وضع حرج . ذلك انها ظهرت في السابق صاحبة الية في العالم العربي لجزالة اموالها ، وثانيا بعد ان استطاعت تجنيد الاوروبية للموافقة على المشروع وحصلت على تشجيع اميركي له . يظهر القليل الذي يحويه المشروع لايمكنها اعطاءه دون ان تثير نصف العالم ضدها .
سبة للحكام السعوديين كانت قمة فاس ، قمة فاشلة ، اذ تبين لهم انه شراء امريكا والحصول على الدعم الاوروبي لمشاريعهم ، اكثر من الحصول ر بشكل جدي داخل العالم العربي .

جروزالم بوست — عودة الى الخمسينات

لم يكن رئيس الوزراء ورئيس الليكود من المعجبين بالتجمع ، فان هذا جدا . ولكن ما يدعو الى العجب هو ما يظهره مؤخرا من عداء ضد كتلة ة الرئيسية التي يدعي بانه يرغب في ضمها الى حكومة وحدة وطنية تحت

د بالتجمع لانتقاده هدم بيوت عربية في المناطق كعقوبة ضد رمي سيارات بالحجارة من قبل شبان يقيمون في هذه البيوت . وبهذا الصدد فقد عمل لوزراء ضد نصيحة مشاوريه ليعلن بان ١٢٢٤ بيتا عربيا كانت قد هدمت على كومات التجمع ، مقابل ٤١ بيتا على عهد حكومة الليكود ، وكان هدفه عماء التجمع بالنفاق .
ز الاشارة هنا الى امرين : اولهما ان معظم تلك البيوت كانت قد هدمت في ت الاولى التي اعقبت حرب الايام الستة (عندما كان الليكود يشارك في ة) ، وثانيهما ـ كما قال السيد بيرس ـ «ان البيوت لم نهدم عندما كان ن فتيانا» .
يكتف السيد بيغن بذلك خلال هذا الاسبوع ، وانما وجه ضربة اخرى الى ، عندما استبعد تعيين مرشح من التجمع في منصب مراقب الدولة ، مهما لائما للمنصب . وبهذا يحدو بنا السيد بيغن الى اوائل الخمسينات عندما ي حزب حيروت ـ وكان يومذاك تجمعا سياسيا متطرفا انبثق عن منظمة ية منفصلة ـ عن الاشتراك في الائتلاف الحكومي .
دو ان السيد بيغن يريد ان يضع التجمع الان في نفس الوضع . ان بوسع الوزراء ان يتصرف كزعيم لليكود فقط طبعا شريطة الا يدعي غير ذلك . على رؤساء الليكود ان ينتبهوا الى ثمن مثل هذا الانقسام في حياتنا القومية في المرحلة .

هآرتس — تمرير ميزانية عبر فجوة قانونية

شهر حزيران من عام ١٩٧٩ اضيف لقانون الميزانية السنوية البند الثالث الذي على انه وفقا لاقتراح الحكومة تخول لجنة المالية التابعة للكنيست السماح كومة بصرف مبالغ اضافية لتغطية زيادة التكلفة في المشاريع القائمة ، بشرط ان تصدر هذه المبالغ من فائض المداخيل التي تفوق التوقعات الملحقة انيه . وفي هذا البند الذي يتسم بالغموض وعدم الوضوح ، تخلت الكنيست احد اهم صلاحياتها الاساسية كسلطة تشريعية .
في السنتين الماليتين الاخيرتين ، خصصت ميزانيات اضافية ، غير ان وزراء ة في حينه تجنبوا الاستناد الى البند الثالث المذكور . لكن السيد يورام اريدور تخصيص ميزانية اضافية بحتة مستغلا هذه الفجوة القانونية .
بالاضافة الى الجوانب القانونية والبرلمانية المترتبة على استعمال مثل هذا ، يوجد ايضا جانب اقتصادي ، فبدل ان تستغل المداخيل الاضافية ـ اذا ت بعد الحساب الاجمالي ـ من اجل تقليل جزء من السيولة الحكومية الكبيرة ، يمكن ان تبلغ مع انتهاء السنة المالية ثلاثة اضعاف السيولة المخصصة في انية ، يلجأ وزير المالية الى زيادة الدعم للسلع الامر الذي يعني زيادة رواج في جهاز الاسعار النسبية وسبل تخصيص الموارد للاقتصاد .
على ذلك فقد كان على الوزير اريدور عدم استغلال هذه الفجوة في قانون ية ، وطرح الميزانية الاضافية على بساط البحث امام الكنيست لمناقشتها قوف على المخاطر الاقتصادية المترتبة عليها .

دافار — وحدة على طريقة مبارك

حت هذا العنوان كتبت صحيفة دافار الهستدروتية : ان الاحكام التي ستصدر المتهمين باغتيال انور السادات معروفة سلفا ، فجميعهم سيعدمون سواء ق (للمدنيين منهم) او رميا بالرصاص للعسكريين منهم . كما ان وزير الدفاع ي ابو غزاله قد صرح ان الجانب العسكري من احكام الاعدام سينفذ على من جمهور كبير من الجنود لزيادة الطابع الرادع لهذه الاحكام .
في نفس الوقت الذي تجري فيه محاكمة المتهمين بصورة مستعجلة ، يسرع س المصري الحالي بالانحراف عن الاسلوب الذي رسمه السادات في معاملته ب المعارضة . ففي الاسبوع الماضي ضم مبارك الى حكومته ممثلين عن احزاب ضة صغيرة وعديمة التاثير . والاهم من ذلك كان لقاؤه مع زعيم المعارضة ـارية خالد محيي الدين الذي دأب السادات على مقاطعته . وبالامس جاءت ة اضافية في هذه السلسلة عندما افرج عن عشرات المعتقلين السياسيين ن كانوا قد اعتقلوا في الصيف الماضي في اطار محاولة السادات اليائسة لكبح ة المعارضة المتنامية له ولحكمه في حينه .
جب عدم التسرع ، وتوقع تقارب بين نظام مبارك والخط السياسي لمناوئي دات . غير انه يبدو كحاكم جديد يبغي نسيان الماضي ، وتقريب مراكز الخطر منه اليه ، اكثر من ان يكون كمن يحضر لتحول جذري في سياسته الخارجية . ان هذا التحول يمكن ان يحدث في وقت لاحق ، كما حدث خلال حكم السادات الذي اولا ، على محو اثار الناصرية في الداخل ، ومن ثم التوجه للولايات المتحدة يرة السلام مع اسرائيل .

عل همشمار — بالون واسمه مذكرة تفاهم

كن وصف مذكرة التفاهم بشأن التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات ة بالبالون الذي ينفث الهواء الذي بداخله بسرعة . فوزير الدفاع ومن بعده الحكومة اكدا في حينه على اهمية هذا التعاون ، وكونه نقطة تحول ايجابية علاقات بين البلدين . ذلك انه يؤمن لاسرائيل الحماية وضمانات وغيرها .
ر ان الولايات المتحدة ترى هذا التعاون بمنظار اخر ، فقد اكدت في نة الاتفاق التي قدمتها ، انها تريد ان تقيم في اسرائيل مخازن للادوية وحتى شفيات توضع تحت تصرف الجيش الاميركي في حالات الطوارىء . وكل الاقاويل مخازن للاسلحة الاميركية لا اساس لها من الصحة في الوقت الحالي .
موقف الولايات المتحدة في هذا الموضوع عبر عنه وزير الخارجية الاميركي الذي قال «ان على واشنطن ان تاخذ بالحسبان واقع متطلبات التكتيك الاميركي لشرق الاوسط ، وضرورة المحافظة على علاقات طيبة مع عدة انظمة عربية غير فة» .
ا اننا نقرأ مؤخرا عن تطلع وجس نبض اميركي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ـ فمن هو الساذج الذي يعتقد ان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل بشكل ، وانها تنوي عقد حلف استراتيجي جدي معها ؟
على ذلك ، فمذكرة التفاهم الاستراتيجي ان هي الا وثيقة ستحفظ وتزود علماء التاريخ بمعلومات قيمة ، غير انه يصعب الاعتقاد في انه ستكون لها ملموسة ؛ عدا عدة سفرات لشارون الى واشنطن واحتساء الانخاب .
اذا كانت الحكومة تريد حقا تجنب الاهانة ، فعليها تقليل تطلعاتها ، واعطاء موضوع حجمه الصحيح .

على هامش مشروع الأمير فهد لاقرار السلام في الشرق الاوسط

المفاوضات بين الاطراف تولد الاعتراف ، وليس العكس

هدف المشروع السعودى العملى هو الغاء قرار مجلس الامن ٢٤٢

لا جديد بالنسبة لدولة اسرائيل في الاعلان عن «حقها في الوجود» . ذلك ان حق اسرائيل في الوجود ، اسوة بحق الولايات المتحدة والعربية السعودية وزهاء مائة وخمسين دولة اخرى ، هو بمثابة بديهية لا تفتقر الى تصديق اخر . ان شرعية اسرائيل ليست معلقة في الفضاء انتظارا لفضل تصديق البيت المالك في الرياض عليها ، او «منظمة» مثل منظمة التحرير الفلسطينية ليست لها حتى صلاحية ادبية او قانونية لمنح او حجب الاعتراف عن دول .

ان هوية اسرائيل القومية قديمة وهي اقدم من اية هوية قومية اخرى تقريبا : ان اغلبية الدول في الاسرة الدولية المعاصرة هي اقل قدما من اسرائيل في سيادتها . ان اسرائيل هي العضو رقم ٥٩ في منظمة الامم المتحدة التي تضم عضويتها اليوم ١٥٥ دولة . معظمها حديثة عهد بالاستقلال . هنالك زهاء سبعين دولة اصغر حجما من اسرائيل ؛ وزهاء مائة دولة اكثر منها فقرا بالنسبة لمعدل دخل الفرد ؛ وزهاء مائة وعشرين دولة لا تملك القاعدة العلمية ـ التقنية التي تملكها اسرائيل . ان الذي يضع علامة استفهام امام اسرائيل كدولة ؛ لا يرى الواقع الدولي بعيون مفتوحة .

ان ثمة امرا واحدا واضحا وجليا : ليس ثمة دولة اخرى ، صغيرة ام كبيرة ، قديمة او حديثة تعتبر الاعلان عن حقها في الوجود تنازلا يقتضيها دفع ثمن أو ترضية .

ترتيبات أمنية

ان ما يجب ان تحصل عليه اسرائيل لقاء تنازل اقليمي هو ليس مجرد الاعتراف «بحقها في الوجود» وانما ترتيبات امن تتم بلورتها في مفاوضات . والواقع هو ان التفاوض يولد الاعتراف ، وليس العكس ، ان الصيغة السعودية ؛ وبشهادة اصحابها انفسهم ، لا تضمن مفاوضات أو اعترافا .

في عام ١٩٦٧ ؛ عندما بلورت الاسرة الدولية سياستها بالاجماع في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، فقد بذلت جهود لترضية اسرائيل عن طريق الاعلان عن «حق جميع الدول في الوجود» مع الاشارة من طرف خفي وبشكل مهين الى ان من حق اسرائيل ان تعتبر بان هذا التعريف يشملها ؛ اذا ارادت ذلك وقد عارضت في هذه الاشارة جميع الدول ذات الشعور بالمسؤولية في اميركا ، واوروبا ، ودول كثيرة في اسيا وافريقيا . وكان رايها ان هذا لم ينم عن اهتمام كاف بحقوق اسرائيل التي تطالب بالانسحاب من مناطق . واكثر من مرة في غضون السنوات ١٩٦٧ ـ ١٩٧٦ اقترحت هذه الدول لاجبار صيغ مماثلة للصيغة التي اكتسبت العربية السعودية مؤخرا مديحا مبالغا فيه وغير متزن .

وبدلا من الاقتراحات غير المتوازنة التي طرحها العرب ، فقد نص مجلس الامن في قراره رقم ٢٤٢ على «احترام حق اسرائيل في ان تعيش ضمن حدود امنة ومعترف بها» كما نص على ترتيبات امن خاصة تضمن تنفيذ هذا الشرط . وقد اكد مجلس الامن كذلك على مبدأ اغفله مشروع الامير فهد تماما ، ونعني به الاصرار على ان كل حل يجب أن يكون «متفقا عليه ومقبولا» من جانب اسرائيل . لقد رفع الرئيس المصري حسني مبارك بالذات في الايام الاخيرة صوتا واضحا ويكاد أن يكون وحيدا ليؤكد على ان كل حل لا يقبل به الاسرائيليون ؛ لا يكون اكثر من مجرد كلام خال من كل معنى .

المقارنة

واذا كانت العربية السعودية على استعداد لنفض اليدين من سياسة (الجهاد) الخيالية ، فان ثمة ما يدعو الى مراقبة استمرار هذا



بقلم عضو الكنيست : ابا ايبن

التحرك بيقظة .

ولكن لماذا يحدث نحرك اخر اذا كان ثمة ساسة في الغرب يتحمسون «للمشروع» بشكله الراهن ، ويكيلون للصيغة السعودية البخيلة والمهينة ، والتي تبعد بعدا شاسعا جدا عن الاجماع الدولي القائم ـ يكيلون لها المديح جزافا ؟ ان اسوأ طريق لتامين تغيير مرغوب فيه في موقف السعودية ، هو التظاهر وكأن مثل هذا التغيير قد حدث فعلا .

ان المهم هو ليس مقارنة الموقف السعودي بموقف سعودي سابق ـ وانما مقارنته بموقف دولي متفق عليه وموثوق . ان هدف الامير فهد العملي هو الغاء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يقوم على ميزان حقوق متبادلة ، واحلال سياسة دولية جديدة بدله تحترم تطلعات العرب وحدهم ، وتتجاهل حقوق اسرائيل التي تطالب بالانسحاب التام بدون قيد او شرط ، وبدون اي مقابل .

والى هذا الهدف السافر ـ هدف القضاء على القرار رقم ٢٤٢ ـ يضاف هدف اخر يطل براسه من صيغة بنود الامير فهد ، وهو انزال ضربة قاضية باتفاقيات كامب ديفيد . فمنذ بداية المسيرة السلمية والعربية السعودية تكافح ضد كامب ديفيد : عن طريق مقاطعة انور السادات الى القبر وما وراء القبر - وعن طريق تمويل سخي لمنظمة التحرير وسائر العناصر التي تعارض في كامب ديفيد . وعن طريق دعوة الاتحاد السوفياتي الى استئناف دوره في المسيرة الدبلوماسية في الشرق الاوسط .

وليس واضحا بالنسبة لي ما اذا كانت دعوة الاتحاد السوفياتي هي احدى «النقاط الايجابية» التي يعددها بعض الناطقين الاميركان في بنود الامير فهد .

نصر لقضية السلام

ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل والتي تمثل احد الانتصارات الكبرى لقضية السلام في القرن العشرين ؛ تقابل بعداء عربي وبشكوك اوروبية ـ ومن السخرية البالغة ـ بالتنديد من قبل الامم المتحدة . ولقد كان في الامكان فهم ردود الفعل هذه لو تجاهلت اتفاقيات كامب ديفيد مصالح الفلسطينيين . ولكن الواقع هو ان الاتفاقيات تضمن اخراج الحكم العسكري الاسرائيلي واستبداله بسلطة عربية للحكم الذاتي الكامل طوال ثلاث الى خمس سنوات ؛ تتقرر بعدها المكانة النهائية للضفة الغربية وقطاع غزة .

فمن الذي يقرر هذه المكانة ؟ ليست اسرائيل وحدها هي التي تقررها ، وانما تقررها هيئة ثلاثة من بين اعضائها الاربعة عرب : مصر ، اسرائيل الاردن ، وممثلو الفلسطينيين انفسهم . ان الاتفاقيات تمنح الفلسطينيين حق الفيتو او التصديق على كل اتفاق تتم بلورته في هذه الهيئة .

في العالم الغريب فقط - عالم الدبلوماسية الشرق اوسطية - يمكن اعتبار اتفاقيات كامب ديفيد اتفاقيات مناهضة للعرب . او مناهضة للفلسطينيين .

لن يحدث ضرر مهما كان لو ان ساسة اميركيين من الذين يعلنون التزامهم بمسيرة كامب ديفيد فقط . يمضون في تأييدهم لهذه الاتفاقيات فيمتنعون عن الرنو بابصارهم نحو «مشاريع اخرى» بعيدة كل البعد عن القيم والمصالح التي التزمت الولايات المتحدة باحترامها .

قالوا هذا الأسبوع

- لقد اتخذ القرار بتعليق اعمال المؤتمر (مؤتمر القمة العربي الثاني عشر) لان المواضيع المطروحة على بساط البحث خطيرة ، وان عواقبها وخيمة .

الحسن الثاني
ملك المغرب

- ان الاتحاد السوفياتي يتفوق على الولايات المتحدة في مجال الاسلحة النووية بنسبة ٦ الى ١ .

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

- ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي مهاجمة اية دولة ، وهو على استعداد للتخلي عن اية اسلحة نووية كانت بشرط المحافظة على توازن القوى .

ليونيد بريجنيف
الرئيس السوفياتي

- لن نسمح بالاعتداء على اناس سواء أكانوا جنودا أم مدنيين ، يهودا ام عربا ، ونعتبر القاء الحجارة والزجاجات الحارقة والقنابل اليدوية والتحريض في الصحف ، وحدة مترابطة يجب اجتثاثها كليا .

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

- ينبغي على الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل ، اذ لا يمكن الطلب من اسرائيل ان تجري مفاوضات مع منظمة ليست على استعداد للاعتراف بها .

لورد كارنغتون
وزير الخارجية البريطاني

- أن العربية السعودية غيرت مواقفها التكتيكية فتخلت عن سياسة الجهاد ضد اسرائيل وانتقلت الى الحلبة السياسية .

البرفيسور موشيه ارنس
رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست

- ما من سبب يمنع انضمام باكستان الى الدول التي تملك قنبلة نووية لان مستقبل العالم يعتمد على التكنولوجيا النووية .

محمد ضياء الحق
الرئيس الباكستاني

- انني على استعداد للتحالف مع الشيطان لمواجهة الاميركيين

معمر القذافي
الرئيس الليبي

- اصبحت قضية شعبنا سلعة للمتاجرة بأيدي حفنة من الافاكين المجرمين القتلة .

مصطفى دودين
رئيس رابطة قرى الخليل

- لقد حان الوقت لتوحيد الصفوف العربية بشان اتخاذ قرارات ايجابية قد تكون ايذانا ببدء عهد جديد من الوفاق بين الدول العربية .

خالد بن عبد العزيز
ملك السعودية

بعد ثلاث سنوات من سقوط الشاه الايرانى

نظرة الغرب والشرق الى الوضع فى ايران مشوشة

فئات المعارضة فشلت فى تأسيس جبهة قوية داخل ايران



مضت الان ثلاث سنوات تقريبا على سقوط شاه ايران ، ولكن الثورة الايرانية لا تزال تتعثر في مسيرتها ، حيث لم تظهر اي اشارة يستدل منها على انها تمكنت من توطيد قواعدها . فاستنادا الى مصادر لجنة العفو الدولية ، جرى اعدام ٣٣٥٠ شخصا على الاقل في ايران خلال هذه الفترة ، بينما الحرب تستمر مع العراق ، وكذلك النزاع الدامي بين رجال الدين و (مجاهدي خلق) وبشراسة متزايدة في شوارع طهران . اما خارج العاصمة . فمن الصعب تقدير الموقف على حقيقته ، لكون الاعمال الخارجة عن القانون ، والنزاعات الاقليمية ، والاقتصاد المنهار ، حولت البلاد الى ارض ممزقة ملائمة لترعرع المقاطعات العصرية المتحاربة التي تذكرنا بالصين قبل استيلاء الشيوعيين على نظام الحكم هناك .

ويقوم العالم الغربي من جهته بمراقبة هذه التطورات ، قلقا مذعورا ، دون ان يعلم ماذا يتوجب عليه ان يفعل ازاء كل . ولكن تدور تكهنات في الغرب بان هذا الشلل الذي اصاب الارادة الغربية ، وعدم القدرة على التكيف مع الاحداث الايرانية لاستغلال الوضع كما يجب ، لا يقابله ماسوى رغبة موسكو في استغلال الفرص السانحة حيثما وجدت .

الا ان نظرة موسكو الى الوضع الايراني لابد ان تكون مشوشة ايضا ، هي الاخرى ، فالامر الوحيد الذي لا يغتبط به الزعماء السوفيات المحنكون ، هو عدم الاستقرار او وجود اوضاع متقلبة . فرغم انهم قد يستفيدون جدا من اثارة القلاقل والاضطرابات في منطقة غرب اسيا كي يزعزعوا وضع الغرب ، الا ان احتمال انهيار الوضع الايراني ؛ وما سيترتب عليه من ذيول وعواقب وخيمة ، ربما تكون اعمق واشمل بكثير من المنافع والفوائد التكتيكية المحدودة النطاق التي قد تجنيها موسكو . اما اذا اعتقد السوفيات ان بامكانهم السيطرة على اعمال الفوضى في ايران وتوظيفها كليا لمصلحتهم ، فانهم لا يترددون ابدا في محاولة قلب نظام الخميني . غير ان القليل الذي يعرف عن طبع الايرانيين واخلاقهم ، والتركيب المعقد والشائك لوضع بلادهم الحالي ، كافيان بحد ذاتهما للتوضيح لهم (اي للسوفيات) بان القوى المتنازعة في البلاد من شأنها افشال مخططاتهم في السيطرة على ايران .

فضلا عن ذلك ، فمن دون ان تتوفر لهم اي سيطرة فعلية على الوضع الداخلي ، سيجد السوفيات انفسهم مدفوعين الى مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة ، تقوم على معطيات وطروحات لا تكون من اختيارهم ولا من مصلحتهم . لذلك على الغرب ان لا يفترض ان اي ازمة مقبلة ستحصل في ايران ـ وهو امر سيحصل بلا شك ـ ستخدم المصلحة السوفياتية في النهاية .

لكن يبدو ان الغرب لا يزال في مازق حرج ، فالدعم اللا محدود الذي تلقاه الشاه السابق من البلدان الغربية حتى تاريخ سقوطه ، اثبت في ما بعد انه كان ضارا جدا

بقلم تشارلز دوغلاس هيوم
رئيس تحرير «التايمز» للشؤون العربية والدولية

بالمصالح الغربية . وادى الى ازمة احتجاز الرهائن الاميركيين . لذا فانه من المستبعد تماما ان يكرر الغرب خطاه هذه مرة اخرى . ويقوم بمساندة نظام الخميني في هذا الشكل .

وقد يبدو صحيحا ان رجال الدين يحاولون التخلص من خصومهم اليساريين . لكن الذي يدعو الى الاستغراب ، ان حزب «توده» الشيوعي بعيد حاليا بشكل مريب عن موجات الاعدامات التي تحصل يوميا في ايران . لذلك فان مظهر معاداة اليسار امر يدعو للريبة ، خاصة وان الحزب المذكور اخذ ينظم صفوفه ، ويوطد دعائمه سرا ، كواحد من المنظمات والجماعات المتآمرة المنظمة ، التي تشكل الان القاعدة في ايران .

وهذا لا يعني انه لا يوجد هناك حزب معارض اخر للخميني ؛ بل على العكس تماما ؛ بالامكان القول ان هناك الكثير بسبب انقسام الايرانيين كالعادة الى شيع واحزاب متعددة تسود بينها التفرقة ، وينقصها الجهد المشترك .

اما الرئيس السابق بني صدر فهو الاخر من مجموعة الايرانيين المنفيين الى الخارج الذين يتمنون بلا شك العودة من باريس . او اي مكان اخر ، الى ايران ، كما فعل الخميني نفسه في السابق . وتعدد احزاب المعارضة وجماعاتها قد يعرقل امكانية الاطاحة بنظام الخميني . لكنه في الواقع يساعد الغرب ويريحه من مغبة ارغامه على ضرورة الاختيار بين الخميني وبين بديل اخر واحد فقط .

وقد لا يتوقف مستقبل ايران كثيرا على القرارات التي قد تتخذها جماعات المعارضة المختلفة الموجودة في المنفى ؛ مهما تميزت عن غيرها ؛ او ارتفع مقامها ؛ كجماعة الرئيس السابق بني صدر ، وجماعة رئيس الوزراء السابق بختيار ، وجماعة الجنرال السابق عويسي ؛ او حتى جماعة ابن الشاه نفسه الامير رضا . فكل هذه الجماعات ؛ او الاحزاب . فشلت في تاسيس جبهة قوية معارضة داخل ايران . اما رجوي زعيم «مجاهدي خلق» فهو بالتاكيد يشن حاليا حملة قوية ضد نظام الخميني ؛ لكن سجله السابق ، قبل ذهابه الى المنفى ؛ لا يشفع به كثيرا ، ولا يجعله محبوبا او مقربا في هذه المرحلة ، من جماعات المعارضة الاخرى التي تعيش حاليا خارج ايران .

من جهة اخرى ، تسربت المعلومات من المصادر المقربة من الامير رضا ولي العهد السـ[ابق] عن اعتزامه الخروج من مصر كي يكون على اتصال اوثق مع الجماعات الايرانية الاخرى التي تعيش في المنفى ؛ كي يقوم ربما بدور الزعيم الذي تنصهر تحت لوائه كل القوى المعارضة للخميني في حكومة تعمل من المنفى . ولكن قد لا يكتب النجاح لهذا المشروع ؛ الا اذا اظهر الامير رضا قدرته على اجراء مصالحة بين قوى المعارضة المختلفة ؛ من سياسية وعسكرية ؛ والتي تعادي كل منها الاخرى ؛ مثلما تعادي نظام الخميني .

لذلك لا يبدو ان ثمة اهمية كبيرة معلقة على انتقال الامير رضا من القاهرة الى باريس . ولكنه اذا اراد ان يؤخذ على محمل الجد كمنافس فعلي لاسترجاع زمام السلطة في ايران ، فان ذلك لن يتيسر [...] ، الا اذا اظهر كونه يتمتع [...] الان داخل ايران .

[...]ي علينا ، بدورنا ، [...]يا الاحاديث [...]ت المتداولة حول احتمال

البقية على ص ٨ ع ٧



كتــب اسلاميــة

جيولوجيــة الايمــان

تأليف : الدكتور محمد محمود عبد القادر

يهدي المؤلف كتابه الى المظلومين والى من تعرضوا لقســـوة الدنيا ، والى الذين اسرفوا على انفسهم ، والى الذين قنطوا مـــن رحمة الله ، والى الذين يئسوا من روح الله ، لعله ينير لهم طريقــا يهديهم الى الله الواحد الاحد فيسكنوا اليه ويطمئنوا لقضائه .

يقول في مقدمة كتابه انه سأل نفسه : لماذا انا مسلم ؟ كيـــف اكون مؤمنا ؟ ما هي شروط الايمان ؟ اسئلة لازمتني ودفعتني الـــى قراءة معظم الكتب المقدسة وكتب الفلاسفة والحكماء .. كي اصــل الى بعض الحقيقة ، الى معاني الايمان التي تؤهل الانسان ان يكون، حقا ، خليفة الله في الارض .

ثــم يقـــول :

ولمست مما قرأت . ان اساس العقائد الايمانية في الاديـــان المختلفة انما أن تكون على قدر من الخلق العظيم . وان مـــن شروط الايمان تقرير المسئولية الفردية التي هي في مناطق الحساب والجزاء . وليس الايمان فعل العبادات فحسب . بل هو ايضا سلوك اخلاقي مثالي كامل متكامل في حياة البشر بما يتفق مع ما جاء به القرآن الكريم.

ويرتبط الايمان بفكرة الامن : **«والذين آمنوا ولــم يلبســـوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن ، وهم مهتدون»** .

والامن هو صمام الامان النفسي ازاء كل محاولات التمـــزق والشك والصراع والقلق والضياع التي يسقط في هوتها الماديون اليوم في كل مكـــان .

وهناك بلا شك . علاقة اكيدة بين درجة الايمان وصحة الانسـان التي هي حصيلة التفاعلات البيولوجية التي تخضع لدرجة الامـــان النفسي . ولقد زادت في هذه الحقبة من الزمن . الامراض النفسيـــة وما يلازمها من أمراض عضوية مثل مرض السكر وتصلب الشراييـــن والذبحة .. والسرطان .. كل هذه الامراض ومثيلاتها حصيلـــــة الخوف وعدم الامان النفسي . وضعف الايمان والبعد عن المثـــل الاخلاقية . ركيزة الايمان .. وعن الدوافع للمؤلف لتاليف هذا الكتاب يقول بوكنت اشعر بتوجيه الله تعالى نحو القيم الخلقية والتمســـك باخلاقيات الايمان ومثله . وكان مثلي الاعلى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .. وكانت تلك قوة دافعة تنزل السكينة على نفسي وتثبت قلبي .

وخلاصة التجربة مع الاخ والعم والخال وذوي القربى كـــانت صدمة ــ فلقد تنكر كل هؤلاء لي ــ ولم اصادف فيما بعد من يقـــول كلمة حق او يقف موقفا فيه شهامة . واثر كل ذلك في نفسي اثـــرا بليغا هز كياني ــ ولكن سرعان ما رجعت الى نفسي . وتحدثت الـــى خالقي سبحانه وفزعت الى القدرة العليا .. الى رحمة الله جل جلاله .. فوجدت العزاء في رحاب الايمان ــ وكان يلذ لي ان اقرأ مـــن قصص الانبياء والرسل وما تعرض له اولو العزم منهم من هذا البلاء والابتلاء . وكيف صبروا للصبر الجميل . وكان لهم النصير المؤزر مــن الحق جل جلاله وكان هذا يبعث في النفس الهدوء والسكينة وراحـــة الضمير .

وعـــن رســـالـــة الاســـلام قـــال :

لا شك ان رسالة الاسلام ودستورها هي الحياة الاخلاقيـــة . والحاسة الخلقية هي انبعاث داخلي فطري .. والقانون الاخلاقي قد طبع في النفس الانسانية منذ نشأتها **«ونفس وما سواها فالهمهـــا فجورها وتقواها»** والواقع ان الانسان العادي يستطيع ان يميـــز . الى حد ما . وفي كل ما يقوم به من انواع السلوك بين ما هو "خير" وما هو "شر" وبين ما هو "محايد" لا ينفع ولا يضر . وذلك مثلما يميز في عالم المحسوس بين "الجميل" و "القبيح" والمجرد من كل تعبير .. ولا يقتصر الامر فقط على «المعرفة» بل ان مظهر الفعل الحسن او الفعل القبيح يثير فينا مشاعر جد مختلفة فنمتدح بعض انواع مـــن السلوك ونستهجن بعضها الاخر .

وهذا هو السبب الذي من اجله بعث الله في الناس مـــن حين لاخر نفوسا متميزة ملهمة بالوحي الرباني . وتستطيع على مـــدى التاريخ الانساني ان تضطلع برسالة ايقاظ الضمير وازالة الغشاوة عن النور الفطري الذي اودعه الله فينا .. وهذه النفوس المصطفاة بتعاليمها الدقيقة التي تلقتها للناس . تعمل على حصر الاختلافات بينهم في اضيق نطاق ممكن . وخاصة لتقدير الحكم الاخلاقي وهكذا يجـــد النور الفطري ما يكمله ويقويه من وحي النور الالهي :

ــ يتبـــع ــ

سيـاحــة الفكــــر

بقلم : نير شوحيط

المجهـــول

ــ المجهول اعجب من المعلوم حتى ولو كان المجهول لا شيء .

ــ ليس الحب الا هروبا وراء المجهول واندفاعا نحو خيال لم يتحقق بعد .

ــ والامل ليس الا انتظارا للوصول الى المجهـــول ...

ــ غدا هو المجهول ... بل الحياةكلها صفحة مجهولة .

ــ من لا يعنيه المجهول فلا طعم لحياته. أن اليائسين هم اولئك الذين صمت خيالهم فاصبح عندهم المجهول ظلاما.

ــ الحياة قصة شائقة لانك لا تعرف ماذا سيكون في الصفحة التالية .

فلسفة الزوجة

كان احد الرجال قاسيا تجاه زوجته لا يرضيه منها شيء ولا يحلو له أمر . وكانت هذه الزوجة مطيعة ، ولكنها كلما كانت تتفانى في خدمة زوجها كان هو يغالي فـــي شراسته وظلمه دون رحمة ودون هواده.

وكان ذات يوم ، أن عاد هذا الرجل الى داره وهو متعب جائع غاضب . فلما طلب الطعام لم تقدم له زوجته شيئا ، ولما سأل عن الحمام لم يجد الحمام معدا ، ولما ذهب الى الفراش لم يجد فراشه جاهزا ، وقبل أن يتهجم على زوجته كعادته جاءت هـذه الزوجة اليه وقالت :

ــ هاأنذي أمامك مستعدة لتلقي ضرباتك ككل يوم . فلاذا لم تختلف انت في حالاتك أن اخلصت لك أم لم اخلص فمن المستحسن أن اتلقى الضرب كالعاده .

ولما سمع الزوج الشرس كلام زوجتهقال لهـــا :

ــاذا أردت اغضابي أو مشاكستي فلا نفلحين في ذلك . فانا اقوى منك .

فاجابت الزوجة :

ــ لم أنو اغضابك أو معاكستك . انـــك تعاقبني في كل حال أن عملت مشيئتك ام لم أعمل . فمن الافضل اذن أن تعاقبني عن حق من أن تعاقبني بدون حق . لعل الله يعفو عنك الان في فعلك العادل وكان فعلك من قبل غير عادل .

فلم يفهم هذا الزوج فلسفة زوجته ، كما لم يفهم طاعتها واخلاصها من قبل .

مـــن هـــو ؟

ــ أي فلاح هو هذا ؟ يعد الغرس ويقوم الشجر ، ثم يعود ويغرس ويعني حتىتنحني قامته ولا من مقوم لها ...

ــ أي زارع هو هذا ؟ يحرث وينثر البذر ويسقي .. وعندما يصل الى نتاج حقلهياتي اخر فياخذ حصيلة .

ــ أي عامل هو هذا ؟ يحمل وينقلويبني ويقيم فياتي غيره ويحل في ماواه .

ــ واي انسان يعني بالفراخ فيطعمهـــا ويسقيها ويحفظها ويحميها ، وعندما تصل الفراخ قدرة الطيران فانها تهرب منه دون عــــودة ؟

ــ أي انسان هو هذا ومن هو ؟ ..

ــ هو المعلم ... «كاد أن يكون رسولا» ولكنه لم ينفك يحلم في رسالته .

للحقيقــة والتاريــخ :

مظاهرة حزيران ١٩٤٦ فى العراق ونتائجها

حقائق ... عن مصرع المرحوم شاؤل طويق في المظاهرة الاســـتاذ مـــراد العماري يرفض اذاعة بيان الحكومة عن الحادث الاستاذ شالوم درويش يصف حكومة ارشـــد العمري التي استفزت الشعب بأنها (ديكتاتورية جيب) !

بقلم الاستاذ : صالح طويق

بانتهاء الحرب العالمية الثانيـــةوتصاعد الحركة الوطنية فـــيالعراق اثر السماح باعـــــادة تأسيس الاحزاب التي مثلـــتمختلف اتجاهات الراي العـــامالعراقي انذاك ، تركزت مطاليب الشعب على ثلاث قضايا اساسيةاعتبرت من مشاكل الساعـــــةبالنسبة الى حاضر البـــــلاد ومستقبلها .

وهي (اولا) التحرير الوطني الكامـــل من ربقة التدخلات الاجنبية ، السافرة منها والخفية ، في الشؤون الوطنية ، والغاء معاهدة ١٩٣٠ الاستعماريـــة الجائرة . و (ثانيا) تطبيق مبادىء الحكم الديموقراطي وضمان ممارسة الشعب لكامل حرياتـــه وحقوقه المنصوص عليها في الدستور ، او القانون الاساسي ، بما في ذلك اجراء انتخابات نيابية حرة نزيهة ، لا يشوبهـــا التدخل الحكومي او التزوير الاداري ، بل تضمن للشعب أن يعبر عن ارادتـــه بكامل الحرية ويقرر من يختاره للنيابة عنه في البرلمان ولمزاولة الحكم باسمه ولمصلحته. و (ثالثا) تحقيق الاصلاحات الاقتصاديـــة والاجتماعية اللازمة للنهوض بالبلاد ورفع مستوى حياة الشعب ومكافحة ما تقاسيه اغلبيته الساحقة من فقر وبطالة ومرض وتخلف عام ، الى جانب الغاء النظـــام الاقطاعي وتحرير الفلاحين من قيـــود عبوديته والاعتراف للطبقة العاملة بحقوقها الاجتماعية الكاملة بما فيها حق تاليـــف نقابات مهنية خاصة بها .

وكانت الصحف الحرة بوجه عـــــام والحزبية بوجه خاص بمثابة المرآة التـــي انعكست عليها هذه المطاليب الحيوية بكل جلاء ووضوح ، بالاضافة الى البيانـــات السياسية التي اصدرتها الاحزاب فـــي مختلف المناسبات وعبرت فيها عن مواقفها من القضايا الاساسية والمشاكل الطارئة من حين الى اخر . وقد خصصت تلـــك الصحف حيزا غير قليل من صفحاتها للبحث في مختلف التيارات الاصلاحية والديموقراطية التي ظهرت في العالم اثر القضاء الحاسم على الفاشية ، عدوة الشعوب المحبـــة للحرية والسلام والمتطلعة الى عهد جديد يسوده الرخاء والتقدم في ظل العدالـــة الاجتماعية والمساواة الكاملة وتوفير فرص العمل والضمان الاجتماعي لجميـــع المواطنين ، مع العمل على تحقيق التعاون الدولي الشامل والتعايش السلمي والاخوة الصادقة بين جميع الشعوب ، وكذلـــك ضمان حق تقرير المصير للامم المضطهدة والمغلوبة على أمرها وتأمين تحررها التام من براثن النفوذ الاستعماري والقـــوى الرجعية الطاغية التي سايرت ذلك النفوذ وتنكرت لابسط حقوق شعوبها في ان تحيا حياة حرة كريمة وتمارس كامل استقلالها وسيادتها في ظل نظام ديموقراطي سليم .

وهذا ما كان ينشده الشعب العراقي ويتوق اليه بجميع طبقاته وقومياتـــه وعناصره وأديانه ليحظى بنصيبه العادل من الحرية والتقدم ويتخلص نهائيا مـــن تلك العهود السوداء ، عهود الحكـــام الرجعيين دعاة التعصب القومي والتفرقة العنصرية وأعوان الاستعمار وأعـــداء الديموقراطية والسلام ، تلك العهـــود التي سادتها الاحكام العرفية بمظالمهـــا واضطهاداتها وسائر اجراءاتها التعسفية بحق الاحرار من المواطنين على اختـــلاف عقائدهم السياسية ومراتبهم الاجتماعيـــة وانتماءاتهم القومية والدينية .

وكان المنتظر ان تبقى الامور سائرة في مجراها الطبيعي وتتطور الـــى الافضـــل تمهيدا لتحقيق الاماني الوطنية المنشودة ، وخاصة ان وزارة المرحوم الاستاذ توفيق السويدي التي أجازت الاحزاب وفسحت لها مجالات العمل السياسي والتنظيمي ، كانت باقية في الحكم ، والشعب مطمئن الى سياستها العامة بناء على حقيقة كون وزارة الداخلية فيها قد أسندت الـــى المرحوم الاستاذ سعد صالح ، الشخصية الوطنية المخلصة التي برهنت على صدق تجاوبها مع مطاليب الشعب العراقي والتي كانت لها مواقفها الشريفة في مختلف مراحل الحياة السياسية للبلاد . غير ان سير الامور لم يستمر في مجراه الطبيعي . فقد تآمر البلاط (اي القصر الملكي) على تلـــك الوزارة في غفلة من الزمن واستطـــاع اسقاطها بالتواطؤ مع جماعة من اكثريـــة اعضاء مجلس الاعيان كانت تعارض كل اصلاح ونهوض للعراق ، وتسير في ركاب البلاط وتأتمر بأوامره وتعمل في خدمـــة اسياده . وقد ادرك الشعب العراقي وجود تلك المؤامرة منذ البداية بمجرد أن اكثر من نصف اعضاء مجلس الاعيان قد قاطعوا جلسات المجلس بالتغيب عن حضورهـــا بشكل متواصل وملحوظ . وبذلك استطاعوا تعطيل تشريع اللوائح القانونية الجديدة التي قدمتها حكومة السويدي . فلم تجد الوزارة بدا ــ والحالة تلك ــ من تقديم استقالتها ، والشعب آسف كل الاسف لذلك الحدث الخطير المباغت ...

وكان الامر المبيت من تلك المؤامرة هو المجيء بوزارة يرأسها أرشد العمري امين العاصمة المزمن الذي عرف فيه الشعب شخصية متذبذبة سياسيا ومتطرفة فـــي رجعيتها فكريا ومستهترة اداريا ، بالاضافة الى كونها عصبية المزاج لا تتورع عـــن الاساءة الى حقوق الشعب حتى ولو كان ذلك يعني انتهاك القانون المعمول به . وقد قوبل استيزار ارشد العمري بموجة عارمة من المعارضة عبرت عن وعـــي الشعب . ولم تلبث التطورات المتعاقبـــة أن أكدت صحة هذا الموقف من جانـــب الشعب الذي توجس شرا من الخطوات الرجعية التي بدأت الوزارة باتخاذهـــا لاعادة البلاد الى الوراء ولاستئناف مزاولة الحكم التعسفي بما انطوى عليه من مخالفة مبادىء الدستور وكبت الحريـــــات الديموقراطية والحقوق الاساسيـــة للمواطنين .

ومما هو جدير بالذكر أن الاستاذ المحامي شالوم درويش عضو الحزب الوطنـــي الديموقراطي ومرشحه للنيابة عن لـــواء بغداد فيما بعد ، قد كتب انذاك مقـــالا سياسيا جريئا في صحيفة (الاهالي) لسان الحزب ندد فيه بالاجراءات التعسفيـــة لحكومة ارشد العمري واثبت مدى مخالفتها لابسط الاحكام الدستورية والمفاهيـــم الديموقراطية . وقد وصف الاستاذ شالوم درويش حكومة ارشد العمري بانهـــا (ديكتاتورية جيب) ولم يلبث ذلك التعريف الساخر المعبر عن هوية تلك الحكومة أن اصبح يتردد على ألسنة الكثيرين مـــن رجال السياسة والحركة الوطنية تندرا وتهكما من أرشد العمري وحكومتـــه المتعسفة وسياسته الشاذة بالنسبه الـــى تطور الاوضاع في العراق انذاك .

وما هي الا فترة وجيزة حتى اخـــذت معارضة الشعب العراقي لوزارة ارشد العمري تتحول الى مقاومة منظمة باللجوء الى الاضرابات والمظاهرات . فكان هناك اضراب عمال النفط في كركوك وهو المعروف باسم (اضراب كاوور باغي) ، وقد قضت عليه الحكومة بالحديد والنار . وكانـــت هناك المظاهرة الوطنية المعروفة باســـم (مظاهرة حزيران ١٩٤٦) التي لجـــأت السلطة الى استعمال السلاح واطلاق النار على المتظاهرين لتفريقها ، مع انها كانـــت مظاهرة سلمية لم تتجاوز شعاراتها حدود المطالبة بالغاء معاهدة ١٩٣٠ الجائرة ، فكانت النتيجة مصرع الشاب المثقف المرحوم شاؤل طويق الذي اغتيل غدرا وعدوانا، وكان هو الوحيد الذي استشهد فـــي المظاهرة كما كان اول شهيدا للحركـــة الوطنية في العراق بعد انتهاء الحـــرب العالمية الثانية . وكان لنعيه صدى حزن عميق وأسى بالغ في العراق من اقصاه الى اقصاه رغم جميع الدسائس والادعاءات الباطلة التي لجأت اليها السلطة الغاشمة لتشويه سمعة المظاهرة والتشهير بدوافع المشاركين فيها من مختلف ابناء الشعب . وقد قام الصحفي الحر الاستاذ المحامي فائق توفيق بتأبين المرحوم شاؤل طويق على الصفحة الاولى من جريدته تحت عنوان ضخم هو (شهيد الوطنية والمبدأ) . فما كان من الحكومة سوى ان بادرت الـــى تعطيل تلك الصحيفة على الفور . ولكن الصحف الوطنية الاخرى ظلت تشـــيد بتضحية المرحوم شاؤل طويق وتمـــجد استشهاده وتعرب عن حزنها واساهـــا لفقده وتثني على وطنيته واخلاصه . وكانت الاحزاب الخمسة المجازة قد أصدرت قبل ذلك بيانات احتجاجية شديدة اللهـــجة استنكارا لتلك الجريمة النكراء التـــي اقترفتها حكومة ارشد العمري ...

وهكذا باءت بالفشل الذريع جمـــيع افتراءات الفئة الحاكمة وأباطيلهـــا ووسائلها الخبيثة لطمس ذكرى الشـــاب الشهيد ومحو معالمها من الاذهان ، كمـــا اخفقت محاولاتها لبذر بذور التفرقـــة والانشقاق في صفوف الوطنيين والاحرار على اسس عنصرية ودينية وسياسيـــة ومذهبية واهيه لا تصمد أمام الواقع ، وكذلك من خلال هوية الشهيد نفسه ، بحجة أن كونه مواطنا يهوديا لا يجـــيز اعتباره وطنيا ولا شهيدا !! فهو فـــي نظر الفئة الرجعيه الحاكمة لا يمكن أن يعدو كونه شيوعيا وعميلا للصهيونيه في وقت واحد (كذا) ... فهو اذن لا يستحق كل هذا الضجيج ... وأن مصيره ينبغي أن يكون عبرة لغيره من الشيوعيـــين والصهاينة (كذا) .

ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد أن البيان الرسمي الذي أصدرته الحكومـــة عن المظاهرة في مساء يوم الحادث لـــم يتطرق مطلقا الى مصرع المرحوم شاؤل طويق بنتيجة اطلاق الشرطة النار عليـــه عمدا ... وكان الصحفي الحر والاديب المعروف وعضو الحزب الوطـــني الديموقراطي الاستاذ مراد العماري يعمل انذاك مذيعا في محطة اذاعة بغـــداد بالاضافة الى عمله الصحفي في تحرير جريده الاهالي . ولما قدم اليه بيان الحكومه عن المظاهرة لاذاعته ضمن النشـــره الاخباريه ، رفض اذاعته محتجا على خلوه من كل اشارة الى مصرع المرحوم شاؤل طويق ، وترك العمل نهائيا في الاذاعـــه على الفور ... وبهذا الموقف الجريء يكون الاستاذ مراد العماري اول من بادر الى شجب موقف الحكومه واستهتارها بأرواح المواطنين ، عملا بواجبه الوطني والصحفي والانساني معا ، وكان الثمن الذي دفعه في سبيل ذلك هو التضحيه بوظيفته واثارة غضب الفئة الحاكمة عليه ....

والواقع أن المرحوم شاؤل طويق لم يسقط صدفة تحت وابل رصاص الشرطة الذي اطلق على المتظاهرين بل صوبت النار عنوة وعمدا لغرض اغتياله شخصيا ، وذلك في محاولة فاشلة من جانب السلطة الغاشمة لتفكيك الصفوف الوطنية وبث روح الفزع في نفوس الوطنيين والاحرار والتشهير باشخاصهم وتشويه اهدافهم والنيل من سمعتهم والاساءة اليهم بكل الوسائل ، وذلك على اختلاف مواقفهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية ، بالاضافة الى الصاق التهم الباطلة بهم .

وشاء الصدف بعد مضي سنوات طويلة على ذلك الحدث الاليم ، أن يلتقي كاتب هذه السطور باحد الاشخاص الذين شاركوا في تلك المظاهرة . فأكد له ذلك الشخص أن المرحوم شاؤل طويق ما كان ليخر صريعا في المظاهرة لو لم يسلم أحد المندسين فيها من عملاء الامن ... كان يحملها ذلك العميل بحجة انه قد ... التعب والاعياء من مواصلة حملها ، ... كان يتناولها منه حتى صوب اليه الرصاص ... عاردى قتيلا على الفور ... وهكذا ... للحقيقة والتاريخ أن الحادث لم يقع ... واعتباطا بل كان جريمة قتل دبرت ... للالتفاف على الحركة الوطنية و... لدعا المواصل وتقويض منجزاتها و... الديموقراطية . ولم تلبث هذه ... أن انكسعت للشعب العراقي الذي ... بكونه (بقرة المحي) ، مما زاده ... وسجبا لتلك الجريمة القذرة و... لعزمه على مواصلة الكفاح ضد ... الرجعية الحاكمة عميلة الاستعمار ... والمتاسبه والاقطاع ...

ولكن التاريخ الذي لا يعرف غير ... والانصاف لم يمهل المعتدين طويلا ... يلبث ان سجل بعد مرور ١٢ عاما على ذلك الحادث المحزن «ان المواطن ... السيد شاؤل طويق قد استشهد في ... الوطن» وكان ذلك عن طريق احد ... التاريخية التي اصدرتها ثورة ١٤ ... ١٩٥٨ المجيدة بزعامة القائد الوطني ... المرحوم الزعيم عبد الكريم قاسم ، ... الثورة الوطنية التي دكت صروح الحكم ... الملكي الرجعي الفاسد في العراق ... دعائم الظلم والطغيان والتفرقة ... الجمهورية ونادت بالديموقراطيه والعدالة ... والمساواة التامة في الحقوق بين جميع ... المواطنين عربا واكرادا ، مسلمين كانوا ... او مسيحيين او يهودا او صابئة ... انقذ العراق من النفوذ الاستعماري ... والنظام الاقطاعي وحققت الاصلاح ... الزراعي ... وكانت تلك الثورة نتيجة ... مباشرة لما قدمه الشعب العراقي من ... المراس والضحايا الغالية في سبيل قضيته ... الوطنية الكبرى ، قضية التحرر ... والانعتاق ....

قـــالـــوا ..

ــ هناك نوعان من النساء .. الاول : سهل بسيط .. امـــا النوع الثاني : فمعقد مطلــــي بالالوان الزاهية .

ــ عرفت رجلا مهذبا لدرجـــة أنه كتب على قبره هذه الجملة ــ المعذرة اذا لم اقدر على الوقوف لشكركم على زيارتكم .

آفــاق ثقــافيــة

المتاه

شعر : موسى محمد حلف : طبعون

ما الناس الا سيد ومسود
لا تعجبن ، فما بذاك جديد
فالدهر من زرق الاسنة ومضة
من هولها دم الكماة قديد
ما الدهر الا غفلة موتورة
في حلقها الاهوال والتنكيد
حسب الخليقة من مصارعة الهوى
بطر ، ويبقى (الاخرون) عبيد
فالناس في بطن الحضارة ذئبة
أغنامهم هلكت .. وعاش السيد(١)
في كل صومعة يردد فاجر
لحن الصلاة .. فيفتري ويعود ..
يا ليل .. اني اذ اشاركك الجوى
يا ليل طل .. فيك الشقاء رغيد
ما انت تقبع فيك رهبة ناسك
خشعت .. فكل الامنيات بعيد
اضويتني من كل سابحة الدجى
شعرا ، يعانق وحشتي ويعيد
فيفيض الهامي اليك مرتلا
ويطول بي التلحين والترديد

● ★ ●

من غفلة الماضي نسجت عباءتي
مزدانة ، فيها القديم جديد
يا ليل مد يدا .. وصافح وحدتي
ما انت الا خيبتي والبيد ..

(١) عاش السيد : السيد لقب من القاب الذئب .

ثلاثة ارباع الساعة في ضيافة الرئيس اسحق نافون

بقلم : المحامي سليم شعشوع

مركبتنا تنهب الارض ، تحاول عبثا ان يستقيم لها الطريق الملتوي بين رمات حين والقدس ، الريح ترشق سيارتنا بحفنات من الرذاذ الطريق في كل لحظة يكشف لنا عن صورة خلابة خطتها ريشة الباري تعالى ، فهناك زرع يرتشف الغيث وهناك غرس ينفض عن اطرافه البلل . واذا كنا نمخر عباب هذا الجمال ، فان ذلك لم ينسنا الفرض من هذه السفرة ، وانما زاده روعة وشوقا ، واهاج عاطفتنا حبا ما عرفنا له مثيلا من قبل .

الناس مهما كانت مراتبهم في المجتمع ، أو في العلم أو في الادب ، وسواء اكانوا رجال دولة أو ناسا عاديين ساعدهم الحظ على لمقابلة رئيسهم ، فلا بد لهم من ان يقدحوا زند افكارهم لكي تجري السنتهم بكلمات مختارة ، وجملا خلابة في هذه المناسبة . ولا شك انهم ايضا يخططون لتصرفاتهم أمام رئيس بلادهم فيختارون ملابسهم ويصلحون من هيئتهم ، وقد يضطرون الى التصنع والتطبع .

يعلم الله ان اية فكرة من هذه الافكار لم تراودنا ليس فقط لاننا لم نتعودها ، وانما لاننا نعرف شخصية رئيس بلادنا ، نعرف انه لا يميل الى قيود الاتيكيت ، ويمل التكلف ويحب الطبيعة البشرية ، يحب الانسان كانسان مهما كان مبداه السياسي أو معتقده الديني أو مركزه الاجتماعي أو الادبي :

سكرتيرة الرئيس تصوبنا الى مدخل المكتب . وحين ولجنا القاعة كان الرئيس جالسا على كرسيه . الله ما هذا ؟ هل يقوم رئيس بلادنا أمامنا ؟ في اية دولة يقوم الرئيس أمام اديب أو محام أو شاعر . ماية ديموقراطية هذه التي يتحلى بها رئيسنا ؟

دعانا للجلوس قبالته بعد الترحيب الحار والمصافحة .

ــ هذا الكتاب لك ، يا سيدي الرئيس ، انه يبحث في الاحوال الشخصية لطائفة من رعاياك ويتناول موضوع المحاكم الشرعية الاسلامية في دولة اسرائيل» .

الرئيس يتسلم الكتاب بامتنان ، نميقرا كلمة الاهداء على صفحته الاولى ، ويبادرني بالاستفسار عن الكتاب ، وعن المواضيع التي تطرقت اليها فيه ، عن احكام الشريعة [illegible] الكنيست في مواضيع الاحوال الشخصية ، عن التجاوب بين الاثنين ، عن الجهد الذي كرسته له ، وعن تكاليفه .

ويتشعب الحديث فيمتد الى موضوع السلام ، الى الحديث عن التعاون بين اليهود والعرب . الرئيس يترك مقعده ويتوجه الى مكتبته الضخمة يده تقع مباشرة على كتاب من بين الاف الكتب ، انه كتاب «العصر الذهبي» الذي اهديته له في مقابلة سابقة . ويجري الحديث عن اهمية الكتاب وعن عرضه في المؤتمر الدولي لكتب في القاهرة وتدريسه في جامعات بعض الدول العربية ، الرئيس شفوق بكل ما يؤالف بين القلوب ، وينمي المحبة والتعاون والاخوة بين الافراد والشعوب .

الرئيس اسحق نافون

★ ● ★

يقلب الرئيس صفحات الكتاب ، واذا بالصفحة ١٢٤ فقلت له فيها قصيدة الشاعر العربي عبد العزيز بن حيزة القرطبي يمدح فيها شموئيل هنغيد ، وزير الدفاع للخليفة عبد الرحمن الثالث . انست في الرئيس الرغبة في قراءتها ، فاستأذنه في تلك فكانت فرحتنا بمضمونها جياشة ، فاذا بالرئيس يحدثنا عن زيارته الاولى لمصر ، وينشد امامنا الشعر الذي القاه في أرض الكنانة في مدح السلام وذم الحرب وتشبيهه بالعجوز الشمطاء . وحين انست من لدنه الرغبة في الاستزادة من قراءة شعر الاخوة بين اليهود والعرب ، استأذنته لاتلو عليه قصيدة القاضي الفاضل في مدح موسى بن ميمون . من يصدق أن رئيس دولة بالرغم من مشاكله الجمة العديدة يتكرم بالسماع والاستماع الى اجمل منتجات [illegible] والمؤاخاة .

ها هو الرئيس يسالني أن كان بحوزتي نسخة من «العصر الذهبي» علت البسمة شفتي زوجتي وشفتي فقلت : يا فخامة الرئيس اني حملت معي نسخة من هذا الكتاب لتزينها بتوقيعك فاحتفظ بها مدى العمر . فقال : لقد سألتك ان كان بحوزتك نسخة منه ، لانني بعد دقائق سأستقبل وزير الصناعة المصري ، واود اهداءه نسخة من كتابك . واضاف أن من يهدي كتابا يوقع عليه وانك اهديتني كتابك ووقعت عليه ، فليس لي ان اوقع على كتابك الذي انت مهديه اما انا فساهديك كتابي . السكرتيره تحمل كتاب الرئيس ، الرئيس بخط كلمة الاهداء .

الرئيس يسأل عن انتشار كتبي ، عن تكاليفها ، فتحكي له زوجتي عما يعترض طريق المؤلف من متاعب لا سيما من يؤلف باللغة العربية ، نظرا لعدم وجود مموليين لهذه الفروع من التاليف ، فيعد الرئيس خيرا والف خير .

لقد تبينا اننا اخذنا من وقت الرئيس اكثر مما يجب فاستأذناه بالانصراف . الرئيس يترك مقعده ويلازمنا الى باب قاعته ويودعنا باجمال كلمات الوداع ويدعو لجميعنا باللقاء القريب .

أن مدة المقابلات مع الملوك والرؤساء تحدد مقدما بالدقائق . فاية مقابلة هذه التي حظينا بها بدون تحديد وقت ؟! اي رئيس هذا الذي جعل مكتبه بيتا للشعب ؟ انه الرئيس نافون الذي يغذي ذكرك ، وينمي عاطفتك ، ويجمل اخلاقك ، ويعلمك التواضع .

زجليات — وقفة مع الزجل

نظم : عيد دعيم ــ عبلين

من الازجال الشعبية
ومن نغماتو الشجية
الفن تربى ع ايدي
والقوافي المضوية .
عبيت سلال
سكر الموال
ايام وليال
نغمة والحان

● ■ ●

خيول ازجالي بالساحة
ما عرفت يوم الراحة
عملت بالكون سياحة
وع النبعة وسط الواحة
عملت الهول
بين صول وجول
بعرضو والطول
نصبت ميدان

● ● ●

من فني ومن تفريدي
ومن خمراتي ونبيدي
جودي يا افكاري جودي
قوة عزمي وجهودي
غنى الشحرور
سكرت الزهور
وشعي بالنور
تفت الصوان

● ■ ●

ببحر القوافي فني
هويتو من مزغر سني
ولما بحفلاتي بغني
بخلي الانه والعنه
سفينو بعوم
ولحد اليوم
تسهر النجوم
بقوة بركان

● ■ ●

ع المسرح لما بوقف
وللسرعة ماني مخفف
كالنسمة لما تهفهف
دمعات السهد بجفف
يطرب جمهور
ضاوي الرامزور
ع اشجار الحور
وترحل الاحزان

● ■ ●

دوم بشعري بتباهى
بموهبتي والنباهة
شعلة فكري ضواها
بمقصدها وبمغزاها
صخر الاساس
وصدق الاحساس
اعجاب الناس
محبة وايمان

مع العارف بالله شرف الدين عمر بن الفارض

دراسة وتقديم : محمود طعمه ــ القدس

و عمر بن علي بن مرشد ، يرجع نسبه الى قبيلة بني سعد قبيلة السيدة حليمه مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ...الده الى مصر من حماة وكان رجل فضل وجاه يثبت الفروض ...اء على الرجال بين يدي الحكام ولذلك لقب بالفارض .

شاعرنا في مصر ، ولا شك انه كان اليد الطولى في ثقافته وتكييف النفسية ، حيث ظهر فيه ميل كبير ...لدين منذ اوائل شبابه ، فتزهد وخاصة بعد وفاة والده ، ...قصد مكة المكرمة واقام بها (١٥) سنة نضجت فيها شاعريته ...ا بين الاماكن المقدسة . ثم عاد ...ر التي كان يحكمها الايوبيون الذين يقدرون السنة والتصوف الى حد ...ا ما جعل الناس يكرمون ابن الفارض وقد رجع من مكة شيخا متصوفا ، وشاعرا كبيرا ، فقد كانوا يلتمسون منه البركة ويقصدون تقبيل يديه فقد قال ابن العماد الحنبلي «فاقام بقاعة الخطابة في جامع الازهر وعكفت عليه الائمة ، وقصده بالزيارة العام والخاص حتى أن الملك الكامل كان ينزل لزيارته» .

شخصيته : ــ

اجمع المؤرخون على انه كان ورعا وقورا طيب الاقوال والافعال ومن يتفهم روح قصائده ، ويراجع سيرته يرى في نفسيته ثلاث مزايا بارزة هي :

١ ــ كان شديد التأثر وخاصة بالجمال الى درجة الانفعال العصبي .

٢ ــ ميله الى الخلوة والتقشف ويتضح ذلك في شعره اذ يقول :

وابعدني عن اربعي بعد اربع
شبابي وعقلي وارتياحي وصحتي
ملي بعد اوطاني سكون الى الفلا
وبالوحش انسي اذ من الانس وحشتي

٣ ــ كرم سجيته وحسن عشرته ..

اسلوبه الشعري : ــ

نشأ في عصر بلغت فيه الاناقة البديعية نثرا ونظما اعلى درجاتها فهو عصر القاضي الفاضل ــ العماد الاصبهاني ــ ابن النبيه ... وغيرهم الكثير وهذه الطبقة بما فيهم ابن الفارض عرفت بولعها الشديد بالصناعة اللفظية . ويظهر التانق البديعي في جميع قصائده واكثر هذه المحسنات الجناس بانواعه ويتضح ذلك في :

ليت شعري هل كفى ما قد جرى
مذ جرى ما قد كفى من مقلتي

الطباق ويتضح ذلك في :

مني له ذل الخضوع ومنه لي
عز المنوع وقوة المستضعف

الطي والنشر ويظهر ذلك في :

مقلبي وطرفي ذا بمعنى جمالها
معنى وذا مغرى بلين قوام

وغير هذا الكثير ولقد امتاز شعره بروعة الخيال ودقة الوصف الا أن هناك عيوبا لا يجوز الاغضاء عنها اهمها تكرير المعاني وكثيرا ما كرر العبارة والبيت الشعري في اماكن شتى .

فقد قال :

اخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي
يضركم لو كان عندكم الكل

وجاء في قصيدة اخرى :

اخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي
يضركم لو تتبعوه بجملتي

وورد المعنى او حتى بعض اللفظ في مواضع عديدة اخرى ، وهناك الكثير حيث يعتبر ذلك طبيعيا في قصائد عديدة تدور حول موضوع واحد .

...جامعة توبنجن تعد «...لينيكا» لترميم الكتب ...والمخطوطات العلمية

...ع في المانيا الغربية برنامج خاص ...ترميم وتصليح الكتب والمخطوطات ... الثمينة القديمة لاجل انقاذها من ...وخسارتها الى الابد ، وتم في سياق ...تخصيص مساعدات مالية لعشرين ...من ورش تصليح الكتب القديمة . ...ت مؤسسة تبرعات شركة ...اجن مبلغ ٥٠٠ الف مارك لاقامة ...يك» الاول في المانيا الغربية لاجل ...تصليح الكتب والمخطوطات العلمية ... في مكتبة جامعة توبنجن التي ...اريخها الى ما قبل خمسمائة عام ، ...بخبيرين في ترميم الكتب والمساعدين ...هذه المهمة في اول الامر خلال ... اعوام القادمة .

...م هذه المكتبة ٦٠ الف كتاب ...ط ، يعود تاريخها الى ما قبل عام ... منها حوالي ٢٥٪ بحاجة الى ... وقد اضطر الى سحب عدة ...بها من الاستخدام بسبب الاضرار التي حلت بها اما بسبب الرطوبة ...فاف او سطو الفطر والحشرات ...اثناء التخزين ، او بسبب الاضرار ...لت بها بسبب القدم او طول ...البال ، او تشقق الورق وانحلاله ، ... المنمنمات او الغلاف .

...تخدم الان «الكلينيك» ترميم الكتب ...بمكتبة جامعة توبنجن احدث طرق ... العصرية ويبتكر الطرق الجديدة ...يمكن من المحافظة على الكتب من ... ويجرى قبل عملية تصليح الكتب ...صور شمسية لها واعداد بروتوكولات ...لتها ثم يشرع في تصليح مغلفاتها في ...الامر ، ثم ملزماتها وورقها ، مما ...خبرة ودراية واسعتين . وقد تم ... جانب من المخطوطات القديمة ...اثناء فرز الكتب والمخطوطات التي ...حاجة الى الترميم حتى الان .

رسائل همنغواي تكشف اسرارا جديدة عن فن الأدب المعاصر

الزمن كفيل يكشف حقائق جديدة تتعلق بحياة الاشخاص الذين ساهموا في مجالات الفكر الانساني . ويبدو ان «الزمن» سارع هذه المرة وكشف حقائق جديدة مثيرة عن حياة الكاتب العالمي ارنست همينغواي الذي ترجمت كتبه الى كل اللغات الحية تقريبا .

الرسائل الشخصية الخاصة للكاتب





همنغواي ..

الكبير نشرت في كتاب جديد بعنوان «رسائل مختارة» قام بالاشراف على تنسيقها وتبويبها كارلوس بيكر كما قامت بالاشراف على طبعها دار غرناطة .

يقع الكتاب الجديد في حوالي ٩٠٠ صفحة وحدد سعره بـ ١٥ جنيها استرلينيا ووردت فيه مواضيع عديدة كشفت النقاب بشكل واضح عن «شخصية» همنغواي الحقيقية لانه كان يكتب رسائله هذه بشكل شخصي ولم يحلم في اي يوم من الايام بنشر هذه الرسائل على العالم لانها خاصة بالاشخاص المرسلة اليهم بالاضافة الى ان مواضيعها شخصية وخاصة للغاية .

عبرت رسالة من الرسائل عن رغبة همنغواي بان يذكره التاريخ على اساس انه كاتب فقط وجاء في مقطع من هذه الرسالة ما يلي : «اشعر برغبة عميقة في ان يحكم علي ككاتب ولا احب ان يفكر الناس عندما يحاولون معرفة شخصيتي على اساس اني رجل خاض غمار الحروب او مقاتل او صياد او لاعب ماهر في «سباق الخيل» ، وانما احب ان اكون بكل بساطة كاتبا وأن يتم الحكم على هذا الاساس فقط» .

جاءت في الرسائل ايضا الافكار الرئيسية لعشر كتب ، وكانت هذه الافكار مكثفة للغاية بالاضافة الى لقطات سريعة تجسدت في الحوار : الذي استخدم بعد فترة في الكتب التي نشرت .

كشفت الرسائل عن معلومات جديدة تتعلق بحياة همنغواي الزوجية مع زوجاته الاربع في قارات ثلاث ، بالاضافة الى رسائل تتعلق بعدة حروب خاضها همنغواي .

ركز همنغواي في رسائله المتعلقة بالادب والفكر على اسلوبه في الكتابة ورايه في الاسلوب لاهميته في تقنية التاليف .

وكشف همنغواي عن حبه للكتابة الجملة ، وقال أن الجملة هي اهم شيء في الرواية وهذه الجملة ينبغي أن لا توحي للقارىء بانه يقرأ رواية وانما ينبغي ان تتحول الى مشهد حتى يشكل سريع الى مخيلته لذلك فان القارىء يشاهد المناظر ويعرف ما يجري بشكل لا شعوري ، اي ببساطة انه لا يقرأ جملة او فقرة وانما يشاهد الريف .

نقرات سريعة مذهلة جاءت في الرسائل معبرة عن مواضيع عديدة تبدأ بفن الطهي ووصف الوجبات اللذيذة والتمتع بها وتنتهي بمشاكل الزواج والحصول على جائزة نوبل وغير ذلك من مشاكل الحياة اليومية .

اعتبر نشر الرسائل من اهم الحوادث في عالم الادب ، اذ كان معظم الطلاب الذين يدرسون الادب الاميركي في الفترة الواقعة بين عام ١٩٢٠ وعام ١٩٥٠ يتلهفون الى هذه الرسائل لانها تلقي الاضواء على شخصية كاتب كبير لعب دورا مهما في تاريخ الادب .

الادب العربي بين المحاكاة والتجديد

دراسة وتقديم : فرحات بيراني ــ دالية الكرمل

ــ الحلقة الاولى ــ

لا نكاد نجد في تاريخ الاداب العالمية ما يضاهي الادب العربي من حيث استمرار تطوره دون انقطاع مدة طويلة تبلغ اربعة عشر قرنا من الزمن . هذا الادب الذي انزل القرآن بلغته ، وفرض نفسه على الشعوب التي اسلمت ، والتي اخضعها الاسلام ، حتى شمل هذا الادب معظم العالم المعمور في القرون الوسطى .

على انه من الجدير الوقوف على العوامل العديدة التي اثرت في تطور هذا الادب والتي اهمها :

١ ــ الصراع بين الادب العربي القديم وبين الادب الجديد . وقد نجم ذلك نتيجة لاحياء الادب القومي القديم الذي بلغ الذروة في التطور والتشعب بحيث لا يكاد يدانيه في غناه وغنى لغته وطول حياته ادب اخر في العالم . ولكن هذا الادب القديم اصبح في العصر الحديث ليس له علاقة قوية بالحياة الجديدة . فاصبح لا يصور هذه الحياة الجديدة ولا مشاكلها ولا ينير جوانبها .

ومن جهة اخرى تأثر الادب العربي بالاداب الاوروبية القديمة والحديثة لشعوب مثل اليونان والرومان القدماء . ثم الفرنسيين والانجليز والروس والالمان والامريكيين وغيرهم . ان هذه الاداب الاوروبية لم يستطع اغلب الادباء العرب في بداية النهضة الادبية فهمها فهما صحيحا . ذلك لانها كانت تنبع من مجتمع وثقافة وعقلية تختلف كثيرا عن المجتمع والثقافة والعقلية الشرقية .

٢ ــ الصراع بين الادب العربي القديم وبين الادب العربي الشعبي والذي نظر اليه المثقفون نظرة استخفاف وعلى انه ادب منحط لا يستحق الدراسة .

٣ ــ الصراع بين اللغة الفصحى واللغة العامية والذي لا يزال قائما حتى يومنا هذا .

٤ ــ الصراع بين التعليم الديني التقليدي وبين التعليم الاوروبي الحديث .

٥ ــ الصراع بين نمط الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية التقليدية (والتي تنبع على الغالب من التعاليم الدينية) . وبين انماط الحياة الحديثة والتي يسيطر عليها العلم والحضارة الاوروبة .

وهكذا فاننا نجد ان الحياة الثقافية والادبية في الاقطار العربية كانت دائما في صراع بين عاملين متعاكسين وهما طريقة التفكير التقليدية ووجهة نظرها ، وقوانينها وتقاليدها المتوارثة ، وذوقها ، وبين طريقة التفكير الغربية الحديثة المبنية على حرية البحث والاستقلال والاساليب العلمية !!

كان الادب العربي في العصر الجاهلي ادبا صحراويا . غنائيا . يمجد الانسان الفرد حتى حصر نفسه في نطاق ضيق من الذاتية مع تأمل في الحياة وفي العلاقات الانسانية واستخلاص الحكم والامثال . فمجد الاخلاق الحميدة كالكرم والجود والمروءة والشهامة . وذم الاخلاق السيئة كاللؤم والبخل والجبن وغيرها من الصفات الذميمة والتي تتنافى مع مصالح المجتمع البدوي القبلي والذي كان فيه «شيخ القبيلة» يعتبر الاول بين اقرانه المتساوين في الحقوق .

هذا . وقد تركت الحياة الصحراوية البدوية التي كان يحياها العربي في صحرائه اثرا عميقا على ادبه لم تمحه القرون الطويلة . والانتقال من مجتمع بدوي الى مجتمع متحضر .

اما في الدولتين الاموية والعباسية فاننا نجد تطورا خطيرا في الادب العربي ، واللغة العربية . ذلك لان العرب اطلعوا على علوم الامم الاخرى التي احتك بها الاسلام وخاصة الفرس واليونان . فبعد هذا الاتصال . نرى الادب العربي ينتقل بصورة تدريجية من «الانغلاق الذاتي» الى «ادب انساني» عام ، ظهرت فيه علوم جديدة اقتضتها الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية والروحية . كما ظهرت علوم جديدة كعلوم اللغة والدين والفلسفة والطب والفلك والرياضيات والتاريخ والجغرافيا . كما ترجمت العلوم المختلفة من الفارسية واليونانية .

(للبحث صلة)

اهم المراجع :

١ ــ المقدسي ، انيس ، الاتجاهات الادبية في العالم العربي ، بيروت ١٩٦١
٢ ــ اسماعيل عز الدين ، الادب وفنونه ، مصر ١٩٦١
٣ ــ بروكلمن كار (ترجمة عبد الحليم النجار) ، تاريخ الادب العربي ، مصر ١٩٦١
٤ ــ طه حسين ، من حديث الشعر والنثر ، القاهرة ١٩٢٢
٥ ــ حنيف شوقي ، الادب العربي المعاصر ، مصر ١٩٦١

كوني

شعر : يعقوب احمد ــ كفر مندا



كوني انسانة اخرى
امراة اخرى
كوني شيئا اخرا
كي احبك مرة اخرى
قاتل يكون الحب المتجمد
بائسة تكون المياه الراكدة ..
لا تكوني امراة واحدة ..
كوني نارا ..
كوني بردا ..
كوني شيئا اخرا
فانا أكره النار الخامده ..
من عشرين سنة ..
وانا اقول لك حبيبتي
من عشرين سنة ..
وانا اصلي في معبدك
نفس الايات
نفس الصلوات ..
نفس الايمان نفس الكفر ..
نفس الكلمات ..
من عشرين سنة .. وحتى الان
وانا اشتغل بنفس مناجم الكلمات
واحمل اكياس .. العشق
وصخور اللهفات
من عشرين سنة ..
وانا اكتب لك ..
وكلما قرأت ما اكتب
وجدت انني اكتب نفس العبارات
كوني شيئا اخرا
كوني كل شيء ..
كل شيء ..
الا ان تكوني واحدة ..
كي لا تكون كتاباتي
كلها واحدة ...

معرض فني مصري في باريس

باريس ــ افتتح في باريس مؤخرا معرض الفنان المصري سعيد الصدر الذي اقيم بالمركز الثقافي المصري بالعاصمة الفرنسية .. وحضر حفل الافتتاح حشد من الفرنسيين المهتمين بفن السيراميك .

والفنان سعيد الصدر [illegible] اصيل وملتزم .. استوعب [illegible] الفرعونية والقبطية [illegible] الفضل اليه بانشاء [illegible] بكلية الفنون [illegible] اجيال من الفنانين [illegible] .. وتولى عمادتها حتى عام [illegible] وحصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون .

دراسات فكرية : « ابعاد الأيروس »

دراســات في فلســفة هربات ماركــوز

بقلم : روبرت ماركس

تعريب : جميل ارشيد — الناصرة

— الحلقة الثانية —

ويخلص هربارت ماركوز الى القول بان اعتراض وجود حضارة غير قمعية ينبغي «ان يصح نظريا بعرض امكانية تطور غير قمعي لليبدو تحت ظروف حضارة ناضجة اولا» .

— ومن سوء الحظ أن القارىء يترك ومجموعة من الاعتراضات على شكل اسئلة منترفة جدلا طالما لم يثبت حتى الان «ما هو الليبدو ؟» واقل اثباتا كيف يمكن ان يكون قد تطور بصوره لا قمعية .

ايشير تعبير ليبدو الى ثمة قـــوة كالطاقة المختزنة في المركم ؟

في هذه الحالة لا يجدي الليبدو نفعــا «للتطور» ، واقل نفعا للتطور «اللاقمعي»، لذا فاما انه يوجد في كمية قابلة للقياس كالشحنة الكهربائية في الحاشدة المختزنة

— المركم — ، او على صفائح المكثف ، أو لا يوجد اطلاقا .

ايشير تعبير ليبدو الى نغمة ارغـــن أو افكار ، او الى نماذج من الروابط بين ايماءات جسدية وسلوك جسدي ؟ «ولو أردت أن تسترجع الليبدو مــــن نسي» فماذا تفعل ؟

اتزيل الطاقة منه ؟ اتزيل الطاقـــة من نسك ؟ اتوجه انباحك الى مكـــان اخر ؟

لقد كان تعبير ليبدو غامضا دائما .. وبعبارة اخرى ، هناك معنى «النضوج» المقرن بالحضارة .

ترى عند اي حد في تطورها يمكن ان نعتبر حضارة ما ناضجة ؟

اعندما حلت معضلاتها العاطفيـــــة والاقتصادية كما في حالة قبائل الاسكيمو او سكان جزر ترويرياند(١) ؟

ان منظور الحرية الواحد الذي يستمر في الحياة المعاصرة في تفسير هربـــارت ماركوز لفرويد او بدقة اكثر تعبير مبــدأ اللذة الواحد الذي ينجو من صرامة القمع العادي والقمع الزائد معا هو الخيـــال الجامح — الوهم —

وتجد الرغبة الاصلية للذة في الحلم وفي احلام اليقظة وفي اللعب وجودا اما تحت واقعي او فوق واقعي ، وبذلك تكـــون الحرية المنبثقة من القمع مسالة اللاوعي ومسالة الماضي الادنى من التاريخ والادنى حتى من البشر . «وهذا يتبع أن عكـــرة مبدأ واقع لا قمعي ، انما هي مسالـــة تقهقر . وأن مبدأ كهذا قد يصبح واقعا تاريخيا ومسالة تطور وعي ، وأن صور الوهم تستطيع أن تستند الى مستقبـــل الانسانية غير المقهور عما تستند الـــى ماضيها الذي — أسيء قهره — ولقد بدا ذلك كله الى فرويد في احسن الاحوال ، يوتوبيا جميلة» .

هذا واقر السيرياليون بالتورط الثوري للوهم ، فقال أندريه بريتون : «ان الخيال يوشك على ان يطالب بحقوقه» . وطرح باتفاق مع هربارت ماركوز السؤال التالي: «الا يمكن ان ننطبق الحلم أيضا على حل مشكلات الحياة الاساسية ؟» . أن عي صلب الوهم بعد ذلك «الرفض العظيم» ، اي أن نخضع . انه الاحتجاج ضد القمع غير الضروري والصراع من أجل الشكل الاسمى لحياة الحرية بغير قلق .

أن المجتمع ليس منفتحا الى الرفضـــــس العظيم ، والوهم هو انغماس ذاتي ، وقد يجسد في مجال واحد فقط دون تصـــــرف يفضي الى فن العقوبة . والمجتمع الذي يتمسك به هربارت ماركوز نفى امكانيـــة حياة اللذة الى أرض لا انسان سميــــت «يوتوبيا» .

ان التسويغ تاريخيا هو غلبة الندرة لان الاخطار هي أخطار الابادة الدائمة الحضور ، واهتمام مباشر أكثر مما ينبغي باللذه يعتبر مرادفا لتهور ازاء الواقـــع (مبدأ اللذة ومبدأ العائد) تكمن مـــــي الاستخدام الاجتماعي لادارة شاملة للاجهزة بالوسائل الميكانيكية .

«فان الدائرة الواقعة خارج العمـــل هي التي تحدد الحرية والانجاز ، وتحديد الوجود الانساني هذا وفق معايير هــــذه الدائرة هو الذي يؤلف نفي مبدأ العائد ، وهذا النفي يبطل عقلانية السيطره ... ومن ثم ينمو الصراع من اجل الوجود على أسس جديدة ، ووفق أهداف جديدة ، ذلك أن هذا الصراع يتحول الى صراع متجسد ضد كل قسر مستغل مفروض على الممارسة الحرة للسلطات الإنسانيه وضد الكــــد والمرض والموت» .

ويؤكد هربارت ماركوز بانه في علـــم الاساطير اعتبر بروميثيوس «البطـــــل الحضاري — الثقافي» الذي رمز الى الجهد غير المنقطع للسياده على الحياه ، وكـــان التقدم والكد في انتاجيته التي كانت نعمـــة ونقمة في آن واحد متضافرتين ، وكـــان الطراز البدئي لمبدأ العائد . ولكن حتى في علم الاساطير كان ثمة قطب معاكس لمبدأ العائد هو السلب أو النفي المعبر عنه في «الصوت الذي لا يأمر بل يغني ، والاشارة التي تمنح وتتقبل» .

وكان بطلا هذين القطبين المتعاسين — الحضاريين — أورفيوس وناركيسوس ، وقد وعقت هذه الصور ما بين ثاناتوس — غريزة الموت — وايروس — غريزه الحب — واعادت الى الذهن صورة عالم لا ينبغي ان يهيمن عليه او يساس بل أن يحرر .

ويجسد أورفيوس وناركيسوس تحريـــر اللذة وتوقف الزمن ، ويعيدان بناء عالم يسود فيه — بحسب تعابير بودلير — «النظام والجمال والبذخ والسكينة والمتعة الجنسية» ، فيسود هنا نظام دون تضمن قمعي لكنه ينفي النظام الذي يعضد عالم مبدأ العائد حيث الوجود مجرب كارضاء ، والانسان والطبيعة متحدان بطريقة ما بحيث أن انجاز الانسان هو في نفس الوقت انجاز دون قسوة الطبيعة .

ان الصور الاورفيه — النارکيسوسيـــة بالنسبة لهربارت ماركوز هي صور الرفض العظيم التي تحتج على نظام الجنسانية التناسلية القمعي ، وتشترط بأن على مبدأ الواقع ان يتشد ويثبت في البعد الجمالي:

«يحول ايروس الاورفي صورة الوجود ويصبح سيد الرؤية والموت من خـــلال التحرر ، ولغته غناء ، وعمله لعب . وأما نارکيسوس فهي حياة الجمال ووجوده [...]ل» .

[و]هربارت ماركوز نفسه مزدهيا في [...] التوكيدات ، فينسى الجدل ، ويتنفس بحريه كما لو انه تحرر لحظة بحلم تحرره، وينشىء اماله ، وفي هذه المسافة يخترق هربارت ماركوز — الموزارتي — الخطوط، ويصغي القارىء الى الة الفلوت السحرية ويغدو مدركا بان لدى ماركوز الكثير مما يريد قوله وله صفة فردية ، بل الكثير مما يحمل الوعد الغنائي لبعض أنبياء العذوبة والضياء ، لا سيما افلاطون ، ماثيو ارنولد، وجورج سانتيانا ، ومن ثم يتضح بـــأن ماركوز قد سجن نفسه بطريقة ما أو باخرى في عالمه الخاص ، وهو توكيد يعمد او يهوي بسحره المقنع لا يشبهه الى اختصار شرعي . وهذا الحكم ليس حكما ماركوزيا، مملى ماركوز أن يدافع ضد نفسه ، فيكتب ما يلي : «من الواضح أن البعد الجمالي لا يمكن أن يثبت شرعية مبدأ الواقع» وربما لا ، ولكن على ضوء الشك الهيومي — نسبة الى الفيلسوف الانجليزي ديفيــد هيوم — يمكن أن نسأل انفسنا فيما اذا كان مبدأ الواقع عند ماركوز — او فرويد — هو بالفعل مبدأ يكون ملائما للاثبات او الشرعية بالاضافة الى أن ماركوز لا يسأل نفســه هذا السؤال ، بل يقوم برحلـــة قصيره الى سجلات الميتافيزيقا — ما وراء الطبيعة — الالمانية :

«ان الوجود الجمالي مدان أمام محكمة العقل النظري والعملي الذي صاغ عالم مبدأ العائد على مثاله ، ومع ذلك سنحاول أن نوضح بأن هذا التصور عن الاستطيقا انما يتاتى من «القمع الثقافي» للمضامين والحقائق المعاكسة لمبدأ العائد ، وسنحاول تفنيد هذا القمع نظريا عن طريق التذكير بالمعنى والدلالة الاصليين للاستطيقـــا . وتتضمن هذه المهمة توضيح الرابطـــة الداخلية الكائنة بين كل من الـــلذة ، الحساسية ، الجمال ، الحقيقة ، الفن والحرية ، والتي تكشفت من خلال التاريخ الفلسفي للفظة استطيقا» .

يبدأ ماركوز كنقطة انطلاق من كتـــاب الفيلسوف الالماني عمانوئيل كانط «نقـــد الحكم» الذي خلع فيه كانط على نقطـــة «استطيقا» معنى اضافيا جديدا وولــدت منذئذ . ولقد كان المعنى الاصلي لكلمة «استطيقا» — جمالي — (ما يتعلـــق بالحواس) ، وأصبح يعني بعد كانـــط (انتماء الى الجمال) ولا سيما في الفن . ولقد تاتي سبب التغيير في المعنى من مفهوم كانط الشخصي لدور ملكة الحكم فـــي العلاقات الانسانية . ففي راي كانط أن العمليات الذهنية ينبغي أن تتالف تقريبا من الملكات العقلية الثلاثة :

الرغبة — الارادة — الفهم — الفكر ، العقل — والحكم .

يتوسط الحكم الارادة والفهم ، اي متطلبات الطبيعة وعمليات العقل . والحكم على اية حال موجه من قبل الاحساس بالالم واللذة («فالحكم ملتصقا بشعور اللذة هو الاستطيقا وميدان تطبيقه هو الفن» ، «ولا يظهر مجال الاستطيقا في كتاب — نقد الحكم — واحساس اللذة الماثل باعتبارهما فقط البعد الثالث والملكة الثالثة للفكر ، ولكن باعتبارهما مركزا له ، والواسطـــة التي تغدو بفضلها الطبيعة قادرة علـــى تقبل الحرية التي هي ضرورة الاستقلالية — استقلالية الذات — ومن ثم تغـــدو وظيفة الاستطيقا «رمزية» . عبر هـــذا التوسط . وللمقطع (٥٩) الشهير من — نقد الحكم — العنوان التالي : «حول الجمال رمزا للاخلاقية» .

فالاخلاق في مذهب كانط هي سيادة الحرية التي تتجسد في قوانين تفرضها على ذاتها، والجمال يرمز الى هذه السيادة بقدر ما يبرز واقع الحرية بشكل حدسي» .

ليس من السهل تفسير الفقرة الانفـــة لعدم جلو المعاني التي يلصقها ماركـــوز بالكلمات المراوغة(٢) التالية :

«الحرية ، الجمال ، الاخلاقية» ، كما اننا لم نتصرف حتى الان بمعنى «الواقع». ويمضي ماركوز مرحا وكانه لم يكن مدركا بانه قد قبل الكثير في الفلسفة التحليلية عن عدم وجود دلالة دقيقة لبعض الكلمات وبان الحقيقة المتمثلة بوجود كلمة معينة لا يشير الى وجوب وجود شيء بالضرورة او صلة او علاقة متماثلة الى الكلمة ، او فيما اذا كانت الكلمة اسما ، كما لا يمكن لسؤال ما أن يفترض جدلا بوضوح اكثر مما في هذا البيان :

«ان الجمال يرمز الى هذا الوجود بقدر ما يقيم الدليل حدسيا على واقع الموت» .

(١) ترويرياندو : مجموعة جزر صغيرة تقع شمال غينيا الجديدة .

(٢) الكلمة المراوغة : كلمة غامضة يراد بها اجتناب موقف صريـــح منـــه او الانسحاب منه .

— يتبع —

.. ولا يتساءلون !

جنبا الى جنب ، مع انبــــاء السياسة ، وأخبار الازمـــــات العالميه الطاحنه ، تتحدث الصحف البريطانيه الرصينه عن اشبـــاح ثلاثه من الموتى ، دأبوا علـــى الظهور في قاعات احدى الكليات العسكريه هناك ، مما اثار فـــزع رجال الشرطة الذين يتلقـــون تدريباتهم فيها ، فهم يحيون فـــي توتر وتوجس دائمين .. يحاولون أن يكذبوا اعينهم واذانهم وحتـــى انوفهم .. ولكن عبثا .. فهذا هو (الرجل الاخضر) كما يسمونه ، يمر امامهم واجما مذهولا ثم يختـــرق الجدار وتلك هي (السيدة البيضاء) تسير الهوينا برائحتها النفاذة ولا تلتفت اليهم .. وذلك هو (لاعب التنس) بملابسه الرياضية ، يعبر مسرعا ، كانما هـــو يخشـــى ان يفوته موعد المباراة !. ويقـــول سكان المنطقة انهم يعرفون هؤلاء الموتى الثلاثة معرفة تامة .. وانهم ماتوا فرادى في ظروف مأساويـــة متشابهة قبل سنين ..

—:::::—

ولا يستوقف الخبر احدا .. تلتهمه الاعين في ثوان معدودات .. وترف على الشفاه ابتسامات .. فلا بأس بين الفينة والفينة مـــن طرفة تبدد شيئا من عبوس هذا الزمن الحافل بالمشكلات .. حتى لو كانت تلك الطرفة رجعة الـــى (المغيبات) ، في عصر (ثـــورة المعرفة) وما حققت من منجزات !

لا يستوقف الخبر احدا .. ربما لانهم في قرارة انفسهم يعلمون انهم لو توقفوا عنده هنيهة صدق وتذكر ونقاء ، لتغيرت حياتهم كلـــها ، وتركوا ما التفوه من اهتمامات انفه وحرص شره لا يعرف الط[...] ولاهبلوا على ربهم يعدون انف[...] لفبضة خير عليها يبعثون .

كيف يتوقفون وهم بما هم [...] مستمتعون ، وهم عليه مصرو[ن] ولا يتساءلون ولو مرة في ال[...] ماذا اذا صح الخبر ، وجـ[...] حدقات الاعين على مشهد وا[...] لا يتغير الى أبد الابدين ، وجـ[...] الابتسامات فهي شهقة رعب [...] لا نزول ، (ونادوا : يا مالك [...] علينا ربك ! قال : انكم ماكثو[ن] لقد جئناكم بالحق ، ولكن اك[ثركم] للحق كارهون ٠)

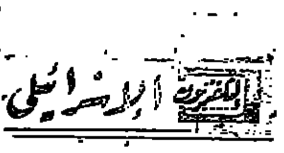
—:::::—

يا لهؤلاء المعذبين .. لو [...] مقدورهم لصرخوا فاسمعوا كا[...] في كل ارجاء العالم : قد كا[...] اسماء وأمنيات وطـموحا[ت] وهؤلاء نحن الان سكارى [...] في انظلمات .. نقرع جـ[...] البرزخ ننادي ، لعلكم تسمعو[ن] هيهات فانتم عنا في شغل [...] تؤملون !

ونتساءل بين ذلك الذي [...] راحلته فمات اثناء حجه مع رسو[ل] الله صلى الله عليه وسلم ، [...] عنه : (يبعث ملبيا الى يوم القيام[ة]) واولئك الذين قال فيهم عليـ[ه] السلام : من تردى عن جبل [...] فهو تردى عنه الى يوم القيا[مة] ومن تحسى سما فسمه في [يده] يتحساه الى يوم القيامه .. [...] انه (من مات على شيء بعـ[ث] عليه) .. (وما ظلمناهم ولكـ[ن] كانوا انفسهم يظلمون) .

جهينة





برامج الاطفـــال

٣ر٠٠ «هايدي ابنة الجبال» — في حلقة بعنوان جدة كلارا ... هايدي وكلارا تزوران منـــزل جدة كلارا . حايدي تحرز تقدما في الدراسة وتتوثق علاقاتها مع كلارا .

٣ر٢٥ «عشية السبت» — برنامج ديني

البرامج العربيـــة

٥ر٣٠ موجز الانباء

٥ر٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «ابتسامة واحدة تكفي» — تمثيل نور الشريف — مصطفى فهمـــي ويسرى . الفيلم بالالوان .ويروي الفيلم قصة فتاة سافر حبيبها الى الخارج وتعده بالبقاء مخلصـــة له لكنها تتعرف على شـــاب تستلطفه ، ثم يعود حبيبها وهنا تبدأ المشاكل ..

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٥ البرنامج الديني مقدم السبت

٨ر١٥ شريط الانباء بالعبرية

٩ر١٥ الفيلم السينمائـــي «قيصـــر وكليو بترا — راجع زاوية اخترت لـــك — .

١١ر٢٥ قــول مانــور

١١ر٢٦ موجز الانباء بالعبرية

السبت ٢٨—١١—١٩٨١

البرامج العربيـــة

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ « الصديق المنقذ» — مغامرات — كلب ذكي — المسلسل بالالوان .

٦ر٢٥ حلقة من مسلسل مهن خطرة

٦ر٤٥ حديث ولحن مع المطرب موشيه الباهـــو

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني

٨ر٣٠ فندق فولتي — مسلسل كوميدي المسلسل بالالوان ومترجـــم للعربيـــة .

٩ر٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٢٠ نظرة على الرياضة

١٠ر٣٠ «قارب الحب» — مسلسل — لاحداث غرامية فـــي قالب فكاهي المسلسل بالالـــوان ومترجـــم

١١ر٢٠ اوربيون وبلز — عالم الغموض في حلقة بعنوان «نهائي العيـــد» المسلسل بالالوان ومترجمللعربية

١١ر٤٥ قول مانور — تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ حساب — ورياضيات للصـــف السادس

٩ر٢٥ التعليم الخاص

١٠ر٠٠ علـوم طبيعيـــة

١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الـــى السادس

١١ر٣٠ اجتماع وثقافة

١٢ر٣٠ موسيقـــى

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

راديـــو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقي

١١ر٠٥ قلبي في الشرق

١١ر٣٠ علم للجميع

١٢ر٠٥ موسيقى الظهر

١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

١٧ر٠٠ ملحق ادبي

٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٢٨—١١—١٩٨١

٨ر٠٥ موسيقى الصباح

٩ر٠٠ عالم العلم

١٠ر١٠ كونسرت السبت

١٢ر٠٥ تمثيلية

١٣ر٠٠ من المسرح والسينما

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح

٦ر٢٠ اخبار للمزارعين

٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان — برنامج منوعات

١٣ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء

١٤ر١٠ اسبوع لسان

١٦ر٢٠ مع الناس

١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

٢١ر٠٥ اغان شرقية

٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٢٨—١١—١٩٨١

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩ر٠٥ ابتسم

١٠ر٠٥ شريط الاسبوع

١١ر٠٥ نادي الاثنين

١٢ر٠٥ كـل الالوان

١٤ر١٠ لتتكلم الانغام

١٥ر٠٥ مجلة الرياضة

١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي

١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١ر٠٥ شريط الاسبوع

٢٢ر٠٥ من وراء العناوين

اخترت لك

- قيصر وكليوبترا
- التلفزيون الاسرائيلي ...
- التاسعة والربع

● يقدم التلفزيون الاسرائيلي الليلة قصة قيصر وكليو بترا التي تستند الى تمثيلية برناردشو الشهيرة .

● يقوم بالدورين الرئيسيين فيفيان لـي وكلـود رينـز

● تروي حكاية الفيلم قصة حب خيالي بين يوليوس قيصر وبين كيلو بترا ملكـــة مصـــر انـــذاك

● الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .



جون كليز — في دوره بمسلسل فندق فولتي ، التلفزيون الاسرائيلي — السبت الثامنة والنصف

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٠ الحـــان الصبـــاح

٩ر٠٥ حساب جار

١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥ر٠٥ قبيل المساء

١٧ر٠٥ اغـــــان

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٢٨—١١—١٩٨١

٧ر٠٥ انغام نحب تذكرها

٨ر٠٥ الـــوان

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٥ر٠٥ اغان عبرية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

صـــوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٣ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠ — ١٩ر٣٠ — ٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ يا صباح الورد — هناء الصافي — أحمد سامـــي

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ الورد جميل — ام كلثوم — محمد عبد الوهاب

٩ر٥٥ وقفة مع اللغـــة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحيـــة

١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية

١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعه والصـــلاة

١٢ر٣٠ مع المجموعة المصرية :

١٢ر٤٥ من ملفات القضاء

١٣ر١٥ يا عيني عالصبر — وديع الصافي

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم

١٥ر٤٥ نشرة محلية

١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨ر٣٠ ومرت الايام — ام كلثـــوم

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر[...] معطر [...]

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقية

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — سلمة [...] احن ليه [...] من الوداع [...] القمر

السبت ٢٨—١١—١٩٨١

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ مع المجموعة اللبنانية : [...] الصباح [...] الصبح [...] احلى الصحبة

٦ر٢٤ كلمـــة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ [...] — فؤاد [...] بالشمس — نامة

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر١٠ [...] — [...] — محمد العربي

١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية

١٠ر١٥ برنامج مع العاملين

١١ر٠٠ [...] الصافي — وديع [...]

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب :

١٢ر٣٠ موكب الاغاني العربيه

١٣ر٢٤ ملاحظـــة

١٥ر٠٠ ملاعب واهداف

١٥ر٤٥ نشرة [...] والقطاع

١٥ر٤٥ ملاعب واهداف

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم

١٦ر١٥ ملاعب واهداف

١٧ر٤٥ [...] — [...] محمود [...] — [...] سماس والنسي [...] ونعيم محفوظ [...] — عبد الحليم

١٨ر٠٠ مع [...] الاذاعة :

١٨ر٣٠ الحب كده — ام كلثوم

١٩ر٠٠ ملاعب واهداف

١٩ر٣٠ كلمـــة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ زاويه من صندوق البريد

٢٢ر١٥ [...] — ورده [...] — صابر النسلي

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش: يا فرحتي [...] سهرت طول الليل اسأل ابه علشان اسال [...] الليل



مــال .. وكــلاء التأمين

ـبح موضوع السيــر على الطرق من اهم المواضيع التي الانسان في هـــذه الايام واخطرها .
ان حوادث الطرق تحدث في جميع انحـــاء العالم ، الا ان بالذات تعتبر من البلاد التي تكثر فيها حوادث الطــرق ن في مقدمتها .
كتبت كثيرا حول هــذا الموضوع وتطرقت في هذه الزاوية طار التي يتعرض لهـا المواطنون ، وبينت الروادع التي تخفف من حدة وكثرة هذه الحوادث ، وكـــل ذلــك حسب المتواضعة ، فانا لست من خبراء السير على الطرق ومعرفة الكاملة التي من شأنها الحيلولة دون وقوع حوادث .
ي في هـــذه المجالـــة ، اود ان اتطرق الى موضوع لا يقل ، موضوع آخـــر خاص بحوادث الطرق .
ـوع الذى نحن بصدده ، هو التامينات التي وضعت من ـيض على الذين يكتـب لهم النجاة من حوادث الطــرق ـاتهم رافقها العجـــز والاصابة .
تحدث هنـــا عن الذين يتعرضون للعجـــز الدائم ، أو ـينجون من الموت نتيجة حوادث الطـــرق ، ولا اتعرض ـتون ويفقـــدون الحياة نتيجة هذه الحوادث ، ذلــك ان الاول لهضمن معلوماتي ما يوفي حقه ، أما الموضوع الثاني على مجريـــات الامور بصدده ، وقولة الحق تقضي ان لها مطلعا على الحقيقة بكاملهـــا .
د الى موضوع التأميـــن الذى يجبر السائق الحصول عليه ركة التامين مسئولـــة عن جميع الاضرار التي تلحـــق ـ وبصاحــــب السيارة والسيارة نفسها .
نعلم ان دائرة السير في اسرائيل تعتبر التامين من أهـــم ت المطلوبة من السائق، الى درجة ان لا يحق لاي شخص داخل السيارة بعد انتهاء مدة التأمين .
قد وضع التأمين مـــن اجـــل التعويض على المصـــاب ، اقول مسكين لان اى مبلغ يتلقاه الشخص الذى يفقـــد ذراعا او يصاب بعاهة دائمة لا يعوض بحال من الاحوال ـة التي حلت بالمصاب .
ؤال هنا من هو المسئول عن معالجة الموضوع بعد وقوع ، هل شركة التأمين التي قبضت قيمة التأمين واعطـــت التأمين للسائق كوثيقـــة تثبت ان سيارته وركابها مؤمنين سئولة عن التعويض ، ام ان المصاب نفسه عليه تقـــع معالجة موضوع الاصابة وملاحقة المعاملة لدى الشركة ؟
بي ورأى كل الناس ، ان شركة التأمين هي المسئولة عـــن ـ موضوع الاصابة وليس المصـــاب .
هنا تبرز مشكلة يتحمـــل المصاب عبء حلها تعسفا وظلما، ء الشركـــات الرسمية الاسرائيلية في المحيط العـربـــي ـة الغربية مهمتهم تنحصر في قبض قيمة التأمين وخصـــم ، ولا يهمهـــم من امر المصاب شيئا ما دامت قيمـــة أصبحت في الجيـــوب ، وأما المصاب فليذهب بنفســـه ـالب الشركـــة الرسمية الاسرائيلية واذا لم يستطع فليظل بد الدهر دون تعويض .
عام ١٩٦٧ اتجه الكثيرون في الضفة الغربية نحو مهنـــة على وسائل النقل ، فهي مهنة مريحة ومربحة ، الوكيـــل وراء طاولته ، والسكرتيرات الحسناوات يحطن به من كـــل . وما عليـــه الا ان يعبيء نماذج التأمين ويقبض القيمـــة ، تقع الواقعة يتنصـــل من المسئوليـــة .
اعتقد الكثيرون ، ولازال معظمهم يعتقد ، ان وكلاء شركات في شرقـــي القدس وفي الضفة الغـربية هم أصحـــاب ت التأمينية ، وليس وكلاء يتقاضون عمولة ، وذلــك لان مكاتب هؤلاء الوكلاء تحمل أسماء عربية ، ولو كان النـــاس ن ان هذه المكاتب ما هي الا واسطة بين المؤمن والشركة ئيلية الرسمية لذهب مباشرة الى الشركة الاصلية صاحبـــة ولا يتوجه في هذا الوضع المؤلم الى الوكيل في شرقي القدس ة الغربية .
ني مواطن قائلا انه منـــذ أكثر من اربع سنوات وهو يتردد ركـــة التأمين في شرقـــي القدس ، أو بالاحرى على الوكيل وقد أصيب بعاهة ونقص في احدى ساقيـــه ولكن دون وى .
اطن آخر اصيب بنقص في احد ذراعيه ، وخلال مراجعتـــه في شرقي القدس قال لـــه مرة مسئول في المكتب «انا لست لك يا أخي» اذهب وراجع الشركة بنفسك .
زون أمثال هذا وذاك ممن يصابون بعاهـــات أو اصابـــات حوادث طرق ، لكن مـــع الاسف الشديد يظلـــون ينتظرون ن ولكن بدون جـــدوى .
نقول ان على وكـــلاء الشركات الاسرائيلية في شرقـــي والضفة الغربية الاهتمام بالمصابيـــن وتحمـــل المسؤولية ، غيرهم يتحملون المسئولية المباشرة أمام المؤمن .
ما نرجو من وكلاء شركات التأمين على وسائل النقل المختلفة ة هذه الناحية ، والاهتمام بصاحب الحق في التأمين ، ونرجو لا يكتفي وكيل الشركـــة بالعمولة ويضرب بمصالح الناس لحائط .





الحاج الشيخ عوض ابراهيم خلايلة

حــول الصلح العشائــرى في الوسط العـــربى

اجرى المقابلة : حسيب عبود

— الحلقة الاولى —

— الحاج — الشيخ عـــوض ابراهيم خلايله ، من قرية سخنين في نهاية العقد السادس مـــن عمره ، انهى تعليمه في المدرســـة الاحمدية الدينية ، في مدينة عكا . عمل مدرسا في المدارس الرسمية منذ سنوات الانتداب ومع قيـــام الدولة كان من الاوائل الذين عملوا في سلك التدريس ، واثناء عمله هذا تقدم للعديد من الامتحانات التي تطلبها ادارة المعارف حتى حصل على شهادة معلم ، وبقـــي يمارس هذه المهنة حتى سنـــة ١٩٥٤ . حيث تفرغ للعمـــل السياسي الداخلي في القريـــة . كان مختارا ، ومع تعيين المجلس المحلي في القرية ، عين رئيســـا له ، ثم انتخب لفترة اخرى رئيسا للمجلس .

الشيخ عوض ، ومن والده المرحـــوم ابراهيم العبدالله ، ومن ملازمته لوالده ، في العديد من قضايا الصلح العشائري ، سمع ، عرف ، درس ، تمرن ، ومارس القضاء الشرعـــي . بين العشائـــر ، الحمائل والعائلات حيث ان الشـــرع العربي ، كان وما زال ، احدى الامكانيات المقبولة لحل الخلافات والصلح بعـــد جرائم مختلفة .

مع الشيخ عوض ، جلسنا وتحدثنـــا طويلا ، حول الصلح العشائري ، مـــن مختلف جوانبه ، وسألناه :

س — ما مدى العلاقة بين الصلـــح العشائري — والقانون الحكومي ، ومدى تعاون السلطات مع قاضي ولجنة الصلح ؟

ج — منذ قيام الدولة ، نلاحـــظ ان القانون ياخذ مجراه ، عند وقوع حوادث قتل في الوسط العربي ، بالنسبة للمتهم . واشتراك لجنة الصلح العشائري لا علاقة له في البداية مع حكم القانون ، امـــا موقف السلطات من لجنة الصلح فهـــو ايجابي ، اذ ان السلطة تؤيد وتساعـــد بصورة غير مباشرة لجنة الصلح فـــي عملها وهدفها دعم اللجنة لمساعدتهـــا وانجاح مهمتها ، الذي يؤدي الـــى السلام ، وكثيرا ما نرى ضابط الشرطة في المنطقة يطلب منا التدخل لمعالجة المشكلة العشائرية ، وفي بعض الحالات كان رجال الامن أعضاء في لجنة الصلح . وعلى سبيل المثال : في حوادث الدم التي حدثت فـــي قرية كفر كنا قبل أكثر من ١٥ سنة ، كان رئيس لجنة الصلح العشائري ، السيد سيلع الذي كان يشغل منصب مديـــر شرطة اللواء الشمالي ، وكنت أحـــد اعضاء اللجنة الخمسة حيث قضى معنـــا السيد سيلع شوطا كبيرا ، وحضر جميع جلسات اللجنة ، واشترك في وضع القرار العشائري . وشارك في مراسيم الصلح .

كذلك ما زلنا نعمل في قضية كفر ياسيف — جولس — حيث يشترك مع اللجنـــة ممثل مكتب المستشار لرئيس الحكومة في حيفا والذي هو عضو في اللجنة .

س — ونعود لنسأل الحاج عوض : هل تخفف مراسيم الصلح على المتهم ؟

ج — اذا جرى الصلح العشائري قبل اعطاء واصدار قرار المحكمة على المتهم ، واذا قدمت وثيقة الصلح للمحكمة ، فـــلا بد أن تجد هذه الوثيقة سبيلا لتخفيـــف الحكم ، وهذا لان الوثيقة تعني أن اهل المغدور قد اسقطوا حقهم الشخصـــي بالنسبة للمتهم ، نتيجة الصلح ونتيجـــة تسلمهم «الديه» .

س — حتى اليوم ، اشتركت في لجان الصلح ، وكنت رئيســا لعدد منها — فهل لك ان تذكر لنا بعض تلك الصلحات ؟

ج — ويقاطعني الشيخ عوض ، قائلا :



الشيخ عوض ابراهيم خلايله
— سخنين —

■ ● ■

عفوا ... اجعلنـــي عضـــوا ، وليس رئيسا .. ! (وهذا عنوان للتواضع ، في عمل الخير) ، ويقول : لقد اشتركت في عشرات ، بل مئات حوادث واعمال لجان الصلح العشـــائري ، واذكر منها بعض الحوادث التي اشعر حالما اتذكرها براحة الضمير ، لانني مع زملائي في حينه ، اعدنا الحياة الطبيعية ليس بين عائلتين متخاصمتين فقط بل بين اهل القرية كلها . ففي عاره وعرعره تمكنا من حسم خلاف شل مصالح القرية جميعها واغلق المدارس والمصالح المختلفة ، وفي أم الفحم كذلك استطعنا مع اجراء مراسيم الصلح من اعادة عائلات الى قريتهم والبدء بحياة جديدة . ولا ننسى الصلحة العشائرية التي جرت في كفـــر كنا .. وغيرها الكثير الكثير . طالبا من الله ان يقلل ، بل ويزيل جميع المشاكل بين الناس .

س — نلاحظ انك كثير السفر ، وأن اعضاء لجنة الصلح يتنقلون من قريـــة الى مدينة ، الى مؤسسة . على حســـاب وقتهم وجيبهم ؟ كيف تفسر لنا ذلك ؟!

ج — ان عضو لجنة الصلح يعمل ، متطوعا ، متبرعا ، بوقته ، وراحته ، وماله ، وأن الرجال ، الرجال ، الذيـــن يأخذون هذه المهمة على عاتقهم ، يرون أن ذلك الامر يجري في دمهم وعروقهم ، وهدفهم ارضاء الله ، واصلاح المجتمع ، مضحين بكل راحة ، واود أن اذكر ، قصـــة قصيرة :

في احدى الصلحات العشائرية — وفي قرية ترشيحا بالذات — كان يرافقني في صلحة بين عائلتين هناك كل من المرحوم الارشمندريت مرقص معلم من عيلبون ، والمرحوم السيد جبور جبور من شفا عمرو ، وكانا كهلين ، وكان الطقس شتاء والجو في ترشيحا بارد قارس ، وكنا نجلـــس الساعات الطويلة في هذا الجو ، لا نهتم بالبرد لان الهدف السامي كان الاصلاح بين الناس ، لا غير ، ولا هدف لعضو لجنـــة الصلح سوى ذلك .

س — هل من عقبات افشلت او اخرت مراسيم الصلح ؟

ج — لا بد وأن تعترض — لجنة الصلح عقبات منها ما يتمكن الاعضاء من التغلب عليها ، وكثيرا — وللاسف — ما تكون العقبات بسبب المال — وفي حالات اخرى تكون بسبب تخلي العائلة او الحامولة عن القاتل ، او الجاني ، او المتهم .

انكر في احدى قرى الجليل الغربي ، اننا كلجنة صلح وصلنا الى اخذ العطوة من عائلة المتهم ، من اجل تهدئة الخواطر ، ومن اجل عدم حدوث مضاعفات في حادثة قتل ذهب ضحيتها ٣ قتلى ، و ١٧ جريحا وجميعهم من عائلة واحدة . أما العائلة المقابلة فلم يصب احد منها . وكان أن تخلت عائلة المتهم عنه ، وشربت فنجان قهوة عند عائلة القتلى ، بينما ابعد ، المتهم واهل بيته عن القرية ، وما زال بعيدا عنها ، ولم تتم مراسيم الصلح حتى اليوم !!

ونسأل الشيخ عوض : ما هي علاقة — او كيف تبدأ علاقة لجنة الصلح مـــع قضية ، ومشاكل الصلح العشائري بيـــن غريقين ؟.

يقول : عند سماعنا ، بوقوع حادث مؤلم مروع . ارى من واجبي الاشتراك في مراسيم الجنازة ، وكذلك العمل علـــى الدخول في حل المشكلة وحسم الخلاف ، ولكن في اغلب الحالات يقوم اهل الجاني ، او المتهم بتكليفنا في الدخول في القضية ، ولا توقيت للعمل ، اذ غالبا ما تحـــدث المشاكل في منتصف الليل او بعده ، وفي مختلف الاوقات ، ونحن على استعداد دوما لتلبية نداء الواجب ، والحق ، والعدل .

واثناء الحديث مع صاحب الحق ، واثناء المفاوضات معه حول العطوة ، الديه ، كميتها ، يحصل انطباع لدى صاحب الحق عن المفاوضين من اعضاء لجنة الصلح ، ومن هذه النقطة ، ومن هذا الوقت يترك هذا الانطباع اثره ! هل هناك ثقة متبادلة ، هل هناك شكوك تبعد صاحب الحق عـــن الثقة بلجنة الصلح ، وهو اهم اثر يترك في نفس صاحب الحق ، الامكانية والتهيؤ لاجراء — بل لقبول البدء بمراسيـــم الصلح .

(في الحلقة الثانية يحدثنا الشيخ عوض خلايله عن القضاء العشائري ، القضاء الاسرائيلي القديم ، صفات القاضـــي العشائري .) .

— للبحث صلة —

أول سيارة أوتوبيس في العالم يستخدم فيها كحول الميتانول كمحروقات

تجرى ببرلين (الغربية) حاليا تجربة اول سيارة اوتوبيس في العالم تسير بقـــوة كحول الميتانول على خطوط مواصـــلات المدينة العامة بعد أن مر ١٥ عاما على تجربة استخدام الميتانول في هذا الغرض حتى الان . وقد احتاجت شركة «أ.ام.ان» الى مدة عامين كاملين لاجل ادخال تعديل على محركات الديزل في سيارات الاوتوبيس لاجل تحويلها الى محركات تسير بقـــوة الميتانول . ومن مزايا الميتانول انه لا ينفث في الهواء اية مواد ضارة تؤثر على نظافة البيئة كالبنزين وزيت الديزل ، كما يمكن استخراجه من الفحم البني والبنجـــر والاعشاب المتفحمة على السواء .

وتعجيل المحركات التي تسير بقـــوة الميتانول ، هو اسرع من محركات البنزين او الديزل ، الا أن الارتجاج الذي يحدثه محرك الميتانول اثناء انتظـــار سيارات الاوتوبيس عند المواقف او مصابيح المرور عند ظهور النور الاحمر مثلا هو اقل مـــن المعتاد . والميتانول هو رخيص الثمن ، لا يتعدى نصف ثمن البنزين ، الا ان الطاقة المتوفرة فيه تبلغ نصف طاقة البنزين ، اي انه يحتاج الى لترين من الميتانول مقابل لتر واحد من البنزين . ولكن بما أن اسعار البنزين آخذة في الازدياد بصورة متواصلة اليوم ، فمن المعتقد بان اسعار الميتانول سوف لا تتعدى اسعار البنزين في المستقبل القريب .

وقد تم تزويد سيارة الاوتوبيس التـــي استخدمت على خطوط برلين (الغربيـــة) العامة الان بمخزنين للمحروقات يستوعبان ٥٠٠ لتر من الميتانول .

عزيــزى فـــلان

الصـــف العـــربى

بقلــم : محمود امين — الناصرة

انا يا عزيزى منذ وعيت وانا اعيش في الصفـــوف فمـــن صف قروى . الى صف بدوى . الـــى آخر مدني . هذا مع العلم انني كرهت الصفوف والطوابير منـــذ نعومة اظفارى فحزنت واكتابـــت شأن كل صغير عندما علمـــت بانهم سيفتحون في بلدنا مدرسة ولكن ذلك الحزن والاكتئاب لـــم ينفعنا . وما ان دخلنا في اول صف حتى علقنا باخر واحـــد وبالله نستعين . فالمكتوب على الجبين لا بد من ان تراه العيـــن .. ولا ينفع الحذر مع القدر .. ولا نعرف آخرتها لوين ..

ومن أعجـــب الصفوف التـــي رايتها وعملت فيها . صفا كـــان عدد طلابه ٧٢ بطلا .. منهم من كان عمره خمسة عشر عاما وهو في السنة الثانية الابتدائيـــة .. وكان الصغار سنا في هذا الصف يأتونني بين الحين والاخر بخبر عن احد زملائهم . فسلامة انحبس لانه ضرب عمـــه بالدبوس . ومحمود تغيب لانه خطب ابنـــة عمه . وحامد تزوج وترك الصف الثاني ليتفرغ لشؤون بيتـــه .. وزوجته وهكذا ..

وكنت قد نسيت هذه الصفوف لقدم العهد بها ولكن ما ان سمعت دعوة مصر للرجوع الى الصـــف العربي حتى تذكرت صفي القديم . فضحكت وقلت اهـــلا بك ايها الصف العربي . ودمت لنا سندا وذخرا وملتجأ . فنحن تواقـــون لرؤيتك والتعرف عليك لاننـــا بدونك يتامى ولطماء .. ولكنني راجعت نفسي وقلت لماذا التوق لرؤية هذا الصف والتعرف عليه فقد يكون الغيـــاب افضل مـــن الحضور كغوليـــم المخفي اعظـــم والسماع بالمعيدي خير من رؤيته .. وخشيت أن تكون هذا الصف الذي يطالبون مصر بالعودة اليـــه من جنس صفنا القديم .

وبعد يا عزيزى . فأبـــو علي رجل محترم جدا لانه يفهم علـــى الطاير ويلتقط من مخالب النســـر فما أن حدثته بمـــا سمعت مـــن دعوة الداعي لعودة مصر الـــى الصف العـــربي حتى ضحـــك وقال .. حلو .. هذا يصلـــح عنوانا لمقال جديد .. فقلـــت بارك الله . فيا ابو علي لقـــد ارحمني من التـــول والتعليـــق والتحليل والتفصيل ولا شك ان مضمون اي كـــلام تحت هـــذا العنوان سيكون نقلا عما تنشـــك وبنشر كل واع متتبـــع مراقـــب لاحـــداث منطقتنـــا وسياسات وسواتـــف دولنا .. وابو علي يفهم ولا شك معنى التلاعب بمفهـــوم كلمة صف لانه لبيب يفهم بالاشارة .

مع الحياة والناس

مشكلة في طريق الحل ..

تحسست مـــا في جيبـــي ، فاطمأننت .. «الفاشيكلات» التي هي فيه تخول لي حق الجلوس في مقهى ساحة البلدة ، واعمل فيها «أبو جبين» ولو لدقائق معدودة. وفي المناسبة .. فرواد «المقهـــى اياه» هم من مختلف الطبقات ... فمنهم الوجهـــاء .. ومنهـــم «المستوجهون» والبقية الباقيـــة من «الدراويش» امثال محسوبكـــم العبد لله انا .

وقفت عند الباب انقل الطرف هنا وهناك لاجد مكانا «انجلس» فيه .. وبغبـــة انفرجت اساريري فقد وجدت ضالتـــي المنشوده ، المكان اللائق والاليف الودود. نعم وجدت صديقا لي يقبع في الزاويـــة اليسرى وليس من يسامره فاسرعت اليه هاشا باشا وبادرته اقول : مساء الخير يا ابا صالح . اجاب صباح الخيرات تفضل اجلس .. فابتسمت وانا اقول : أي صباح يا هذا ونحن في تمام الساعة الرابعـــة مساء ؟؟ فنظر الي بعينين زائغتين وقال : العذر يا صاح ، وأردف : لم يعد منا مـــن يعرف صبحه من مساه . قلت (معلش كل خير) وحدقت فيه مليا ، فرابني أمره ... فقلت : يا أبا صالح .. انت (مش زي عوايدك ... كفانا الشر ، ايش في ؟ قال: (روحي طلعانه) احس وكأن جبل «القرنطل» بجثم على صدري . قلت : هون عليـــك واعمل مثلي (أضربها طبنجه انشا الله مـــا حدا حوش) .

قال : طبنجة ايش ؟ وسخام الطيـــن ايش ؟؟ قلت : أستعذ بالله يا رجل وحوقل قال : لا حول ولا قوة الا بالله . وأردف : الهموم كثيرة «شـو بده الواحد يحمل مســا يحمل ؟؟ قلت (فش قلبك واحكي لي اللي موجعك نرتاح ..) قال : مشاكل كثيرة .. واردف : والله يا أخي أنا محتار ومستغرب قلت : علام الحيرة والاستغراب ؟؟ قـــال: والله (ما هو) حسد ، لكن الذي أستغربه وأحار به (هدول الناس) .. وسكت .قلت: اكمل ولا تهب . قال : بصراحة .. عائلتي كما تعلم تتكون من ثلاثة اشخاص اليس كذلك ؟ قلت : أجل . قال : (ومـــا فيش اشي مخبا عليك «شغلي مش لاحق بغلي») لكن شوف جارنا عبد الغني ما شا الله عيلته مثلي ثلاثة اشخاص ولكن شتان مـــا بين عسري ويسره ، وأردف : والله يـــا اخي أنا ما بعرف الناس من وين بتجيب . قلت : الان فقط ثبت لي صحة ما اشيـــع عنك بأنك «القليل حساب»

قال : هات ما عندك وقل يا «المحسبان» قلت : وضع عائلة «عبد الغني» يختلف كل الاختلاف عن وضع عائلتك . قال : كيف؟ قلت : عائلة عبد الغني تتكون من ستـــة أشخاص ، اربعة منهم يعيلون اثنين فقط، اما انت فعائلتك تتكون من ثلاثة اشخاص ويعيلهم شخص واحد هو انت . افهمت؟؟

قال : لم افهم . قلت : يا قليل الحساب عبد الغني يأخذ راتبين اثنين من الاردن ومن اسرائيل وزوجه مثله .. يعني صاروا بمثابة اربعة يعيلون اثنين فقط . أما انت فراتبك راتب واحد يعيل اثنين ، هذا هو الفارق بينكما ليس الا .. قال : صحيح .. هادي كانت غايبة عني ... وسرح بخواطره قليلا واذا به يقول : طيب هادي فهمناها ودخلت مخي ، لكن زلمتك أبو ابراهيم شوف كيف «انط من القمة وقعد على ادنيها» . من وين كل هذا ؟؟ قلت : هذا سؤال من المكـــن أن يكون معقولا فامثال ابو ابراهيم كثيرون وتدور حواليهم علامات استفهام اكثر .. واردفت : هذه أمور لا شأن لنا بها .. ودع الخلق للخالق .. والناس اسرار ياصديقي ... قال : يعني .. ؟؟ قلت : أسكت ولا تكمل وانصحك بالمثل القائل : الشهر اللي ما الك فيه لا تعد ايامه . والا اصبحت : قليل حساب وكثير غلبه .

فابتسم ابتسامة لها الف معنى ومعنـــى وقال : الان فقط فهمت . قلت : ان شاالله عمرك ما فهمت . ووقفت لاودعه وانصرف لكنه مسك بي وأجلسني قسرا وهو يقول : بقي شيء مش عارف أفهمه . قلت وانـــا أتصنع الهدوء : هات يا غلباوي ..

قال : جدي رحمه الله وطيب ثـــراه وأمده بالحور العين ، كان أن تزوج اربـــع نساء ابان حياته فانجبن له كتائب من بنين وبنات . وحسب ما وردني من المعلـــومات وهي صحيحة المصدر ، انه كان معيلهـــم الاوحد وحالته المادية «على قد الحال» ورغم هذا وذاك فقد كان رحمه الله دائـــم الضحكات ، مخترعا للنكات ...

أما أنا فكما تراني ، لا أملك الا زوجـــه واحدة ومع هذا فأنا دائم العبوس كثيـــر التنهدات وعما قريب «استفرقع مثل البالون» ومش عارف شو السبب ، علما انني في عصر التكنولوجيا ، عصر الراحة الجسدية . عندي سيارة وهاتف وتلفاز واشياء اخرى هذه اشياء كان جدي محروما منها .. فأنا اجدر منه بالعيش الهنيء . قلت : باغبي أن ما ذكرت هي المشكلة بعينها .

فجدك كان هانيء القلب مرتاح الضمير هاديء الاعصاب وزوجه قانع «باللي الله كتبه» أما انت فمضنى القلب ، قلـــق الضمير ، متوتر الاعصاب وزوجك تطمـــع دوما وأبدا في أن تقلد جاراتها وتحصل مثل ما يحصلن عليه رغم عدم توفر الامكانيات .

قال : هذه مشكلة ، اليس لها عنـــدك من حل ؟؟

قلت : أعلم أن لكل زمان ، دولة ورجال وأن مشكلتك هذه هي مشكلة الكثيرين ، وأن ما زاد الطين بله هذا الغلاء المتصاعـــد يوما بعد يوم بواكيه بذخ الناس ولو كان هذا البذخ على حساب أعصابهم . وعلى انه حـــال فالمشكلة هذه في طريق الحـــل «ولا يهمك» قال : طمئن قلبي بالله عليك ، ما هو الحل الذي تقول عنه . قلت : قلت لي أن جدك كان يقوم بأود اربع زوجات ؟ قال : نعم وأقسم لك ، قلت وانا احـــك جلدة راسي من الخلف : بلغني يا صديقي من مصدر ذي ثقة انهم يحاولون الان أن «يمكسوا الاية» . قال : ماذا تعني ؟؟ قلت: انهم يحاولون الان بشتى الوسائل للعمل على اصدار امر دفاع يخول بموجبه الحـــق للمرأة بأن تتزوج اربعة رجال ليتسنى لهم العيش بمطالبها وهذا القانون يسري على القاعدات منهن والعاملات . وأردفـــت : أعندك غير هذا الحل ؟؟ ..

فانتفض كمن لدغته افعى وانتصب واقفا قبل أن يقول : أعوذ بالله منك ، وأردفه : علي الطلاق بالثلاثة عمري ما اسألـــك عن أي حل لانه مشكلة ..

وخرج من المقهى كالبرق الخاطف . وانا افهمه خلفه واقول : لمن رعلب ؟ عندك حل غير هذا الحل ؟؟ واذا مش معجبـــك فاذا الحل اعمل زي الناس .. اعمل انت ومربك « بقانة » ...

محمد احمد جاموس — أريحا



أعضاء الوفد الالماني في ضيافة اعضاء هيئة تحرير الانباء .
«تصوير برزيلاي»

أسرة تحريـر الأنبـاء تستضيف وفـداً من الاساتذة والخبراء السياسيين فى المانيا

القدس – حل أمس وفد مـن المانيا الغربية يضم عددا مـــن اساتذة الجامعات والخبـــراء والسياسيين ورجال الاعمال مــن المركز الفيدرالي للعلوم السياسية ضيوفا على هيئة تحرير صحيفة «الانباء» في القدس ، وذلك ضمن جولة يقوم بها اعضاء الوفـــد لاسرائيل للوقوف عن كثب علــى الاوضاع السياسية والاجتماعية وبشكل خاص اوضاع المواطنين العرب في مجالات التعليم والثقافة والمجتمع .

والقى السيد عوفاديا دانون رئيس تحرير الانباء كلمة رحب فيها بالوفد وقال ان صحيفة الانباء تضم نخبة من الصحفيين العـــرب واليهود على مختلف طوائفهم وهم يعملون على تقديم صورة حقيقية وواضحة لمجريات الاحداث المحلية والعالمية للقراء العرب .

وقد استفسر اعضاء الوفد لدى اعضـــاء هيئة التحرير عن احوال السكان العرب في اسرائيل واللاجئين الفلسطينيين وارائهــم وافكارهم وتصوراتهم بالنسبة لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

وقد اشاد اعضاء الوفد في نهاية اللقاء بالحوار البناء الذي اجروه مع اعضـــــاء هيئة التحرير وقالوا انه كان حوارا مباركا وحرا وديمقراطيا .

وذكر البروفيسور اهارون راينوفتش الاستاذ في كلية الحقوق في الجامعة العبرية والمختص في شؤون الاقليات في اسرائيل ان الوفد الالماني اهتم خلال زيارته للبـــلاد بالتعرف على جميع جوانب حياة المواطنين العرب ، المشاكل التي تواجههم ومكانة المرأة العربية ، واضاف أن الوفد سيقوم باعداد بحث مجمل لهذه الزيارة تمهيدا لنشره في المجلات العلمية الالمانية .

ثم توجه اعضاء الوفد بعد ذلك الى شرقي المدينة حيث قاموا بزيارة ، فرع نعمات للنساء العاملات .

عبر مكالمة هاتفية :

شميدت يطلـع ريفـان على محادثاته مع بريجنيف

بون – اجرى السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية أمس مكالمة هاتفية مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان واطلعه على المباحثات التي اجراها مـــع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الذي زار بون في مطلع الاسبوع الحالي .

وقال ناطق بلسان الحكومة الالمانية ان الرئيس ريغان أعرب عن ارتياحـــه لنتائج المباحثات واضاف انه وجـــد أن موقف السيد شميدت كان مشجعا جدا ، وأعرب الرئيس ريغـــان عن استعداده للتوصل الى اتفاق في المباحثات التي سيجريها مندوبو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف يوم الاثنين المقبل حول الحـــد من التسلح .

وقد تقرر أن يتوجه السيد بول نيتـز رئيس الوفد الامريكي الى مفاوضات جنيف الى هامبورغ يوم غد السبت للاجتمـــاع مع السيد شميدت قبل أن يتوجه الى جنيف.

.. وصينيـة أخرى تعتقــل لرغبتهــا الزواج بأجنبـي

بكين – اعتقلت الشرطة الصينية فتاة صينية تناهز الثالثة والعشرين من العمر في شنغهاي كانت تعتزم التزوج من معلم ايطالي يعمل في معهد اللغات الاجنبية في شنغهاي .

وذكرت مجلة مطلعة أن الفتاة كانت تعتزم التزوج من الشاب الايطالي عـــي الشهر القادم بعد أن تنهي دراستها في معهد للدراما .

وكانت قد اعتقلت في شهر ايلول الماضي فتاة صينية اعتزمت الزواج من دبلوماسي فرنسي ، وحكم عليها بالسجن لمدة عامين في احد معسكرات العمــل لاعادة تثقيفها .

مناورات عسكرية بريطانيـــة الى جـــانب المنـــاورات الأميركية في سلطنة عمان

مسقط – ذكـرت مصادر حكوميـــة في مسقط أمس أن مناورات للقوات البريطانية ستجري في سلطنة عمــــان الى جانب المناورات العسكرية الامريكية التي ستجري فيها في السادس والسابع من الشهـــر المقبل . ولم يذكر عدد الجنود البريطانيين الذين سيشتركون في المناورات غير انـــه ذكر انهـــا ستكون مشابهـــــة للمناورات الامريكية ، وستقوم طائرات فانتوم تابعة لسلاح الجو البريطاني بتوفير مظلة جوية للقوات البريطانية .

الجمعية الطبية في غزة تستـنكر تصـرفات رجـال الجمارك

غزة – لمراسلنا احمد ابو سردانة – اصدرت الجمعية الطبية العربية في غـــزة أمس بيانا استنكرت فيه تصرفات رجـــال الجمارك بالنسبة للضريبة المضافة وقررت الجمعية اغلاق العيادات والصيدليـــــات الخاصة باعضائها والاضراب عن العمل في المستشفيات الحكومية والمستوصفـــــات والاعتصام في مقر الجمعية في غزة .

وقد بدا اعتصام الاطباء في مقر الجمعية اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر أمس والاستمرار في ذلك الى أن تستجاب مطالب الاطباء .

وعلم بان اهم هذه المطالب ، الافراج عن الاطباء المعتقلين ، وقف جميع الاجراءات الخاصة بالضريبة المضافة الى أن يتـــم البت فيها في المحكمة العليا ، وبعد ذلك يحدد الاطباء موقفهم والذي يتلـــخص في مناقشة وضع الطبيب والصيدلي في القطاع وبحث مشكلة الخريجين من الاطباء وبحث كادر الطبيب وعلاواته وايقاف جميـــــع التهديدات بالفصل او الطرد .

أطفائيــة حيفــا تتمكن من اخماد حـــريق في مستودع للذخائر

حيفا – تمكن أمس رجال الاطفـــاء في مدينة حيفا من السيطرة على الحريق الكبير الذي شب بعد ظهـــر أمس في مستـــودع عسكري للذخائر في بلدية كريات حاييم الى الشمال من مدينة حيفا ، وقد أدى هـــذا الحريق الى انفجار بعض القذائف والقنابل وتطاير الشظايا في مستودع الذخـــائر وخارجه مما أسفر عن مقتل شخص واحد من المارة وهو من سكان جنين ، كما أصيب شخصان بجروح طفيفة وترجو الشرطـــة من الجمهور في المنطقة المتاخمة للمستودع ملازمة منازلهم حتى اشعار اخر كما يرجى من الجمهور الانتباه الى امكان وجـــود قذائف لم تنفجر في المنطقة ومواد مشبوهة وابلاغ الشرطة فورا بالعثور عليها .

مجلة « بمحنيه » :

مزارعـــون أردنيـــون يعدون الأراضي المتاخمة لنهر الاردن للزراعـــة

تل ابيب – ذكرت مجلة «بمحنيه» التـــي تصدرها جيش الدفاع الاسرائيلـــي أن مزارعين اردنيين اخذوا يعدون الاراضي المتاخمة للضفة الشرقية من نهـــر الاردن للفلاحة . في الوقت الذي تقوم به قوات جيش الدفاع بتمهيد عدة الاف من الدونمات في الضفة الغربية من النهر لزراعتها . وذكرت المجلة انه سيتم قريبا فلاحة حوالي الفي دونم ويتوقع أن تزداد رقعة الاراضي المفلوحة في هذه المنطقة لتصبح ٨ الاف دونم . في حين تتجه النية الى اعداد ٥٠ الف دونم اخرى في المناطق المحاذية لنهـــر الاردن والتي تعذرت فلاحتها حتى الان وذلك في المستقبل القريب .

قـوات الأمـــن فى جـــزر سيشـــل تحبـط محــاولة لقلــب نظــام الحــكم

فكتوريا – جزر سيشل – احبطت قوات الامن في جزر سيشل محاولة قام بها أكثر من ١٠٠ من المرتزقة المسلحين لقلـــب نظـــام الحكم في الجزر الواقعة في المحيط الهندي . وافادت وكالة انباء جزر سيشل أن المرتزقة قد وصلوا الى مطار ماها بجزر سيشل في رحلة من سوازيلند وسيطروا على برج المراقبة في المطار واشتبكوا مـــع القوات الحكومية في معارك لمدة أكثر من ٢٠ ساعة .

وقد تمكن المهاجمون وهم من المقاتلين السابقين في جيش جنوب افريقيا من الاستيلاء على طائرة هندية من طراز بوينغ ٧٠٧ هبطت في المطار بعد ٥ ساعات من عملية الاستيلاء والعودة بها مع ركابها الى مطار دربن في جنوب افريقيا .

واعلن السيد بيك بوتا وزير خارجية اتحاد جنــوب افريقيا ان مختطفي الطــــائرة استسلموا للسلطات الحكومية ونقلوا الى احد المعسكرات للتحقيق معهم كما تم الافراج عـــــن ركاب الطــــائرة وملاحيهـــا .

وذكرت صحيفـــــة ستـــار الصـــادرة في جوهانسبرغ أن كل مرتزق تلقى ١٠٢٠ دولارا لقـــاء اشتراكه في العملية .

واعلـــن وزير المواصلات في جنوب افريقيا أن المرتزقة سيقدمون للمحاكمة بتهمة اختطاف طائرة . وعقدت حكومة بريتوريا جلســـة طارئة لبحث الازمة .

★ تتمــات ★

شمير يجتمع اليوم

متعددة الجنسيات في سيناء وقال أن مهمة هذه القوة هي المحافظة على السلام بينما التصريحات الصادرة عن هذه الدول مـــن الممكن أن تؤدي الى الحرب . وأكـــد أن مسيرة السلام أعز على اسرائيل من قبول ما تفرضــه عليها الدول الاوروبية .

مرتضى يجتمـــع بنائب وزير الخارجيـــة

ومن جهة أخرى اجتمع السيد سعـــد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل في القدس مساء أمس مع الدكتور يهودا بن مئـــير نائب وزير الخارجية وسلمــــه رسالة من الحكومة المصرية تتعلق بموضوع اشتراك بعض الدول الاوروبية في القوة متعـــــددة الجنسيات للمراقبة في سيناء . وطلبت مصر من اسرائيل التسهيل عـــلى اشتراك تلك الدول في القوة متعددة الجنسيات معربـــة عن اعتقادها بان ذلك من شانه تقويـــــة مسيرة السلام وزيادة قدرة القـــوة التي ستقام للمراقبة في سيناء . وقد اطلـــع الدكتور بن مئير السفير المصري عــــلى تحفظات اسرائيل من المواقف التي اتخذتها الدول الاوروبية في بيانها الخاص للانضمام الى القوة ، وأكد الدكتور بن مئير أن قرارا نهائيا بهذا الشأن سيتخذ في جلســـــة مجلس الوزراء الاسبوعية التي ستنعقـــد يوم الاحد القادم .

وزيـر الداخليـة يأمر بوقف صـدور صحيفة «الفجــر» فى القدس لمدة شهر

القدس – عتيم – وقع وزيـــر الداخلية امس على أمر يقضـــي بوقف صدور صحيفة الفجـــــر الصادرة في شرقي القدس لمدة شهر واحد اعتبارا من يوم أمس .

وقال الناطق بلسان وزارة الداخلية ان الوزير وقع على هذا الامر بعد أن تبين انه منذ استئناف الصحيفة صدورها نشرت مواد من شأنها أن تعرض سلامة الجمهور الى الخطر ، بما في ذلك الاشادة باعمـــــال الاغتيال والارهاب .

وتعتزم صحيفة الفجر تقديم التماس الى محكمة العدل العليا لالغاء الامر . اذ أن الصحيفة الناطقة باللغة العربية لم تنشر اية مواد تحريضية بيد أن الصحيفـــــة الاسبوعية الصادرة بالانجليزية نشـــــرت تحقيقات تمس بالوضع الحالي في المناطـــق العربية .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم في الضفة الغربية أن الصحيفة حملت خلال الاسابيع الاخيرة على روابط القرى في الخليـــــل ورام الله وبيت لحم ، واجرت الصحيفة كذلك مقابلات مع شخصيات ، وقد حذرت هذه الشخصيات المخاتير بعدم قبـــــول المقترحات الاسرائيلية لاقامة روابط قرى في جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية . مما ادى الى تراجع هؤلاء المخاتير خشية علـــــى حياتهم .

وكان رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن قد ذكر أمام الكنيست أن الصحيفة اشادت بقتلة الخطيب رئيس رابطة القرى في منطقة رام الله .

تمديد توقيف مدير الصيانة في بلدية «كريات اتا» وأحد المقـاولين

حيفا عتيم – اصدر قاضي محكمة الصلح هنا أمرا بتمديد اعتقال كل من مديـــــر الصيانة في بلدية كريات اتا شلوم برغر واحد المقاولين العاملين لدى البلدية يوسف خوري من عبلين لمدة سبعة ايام بناء علـــى طلب الشرطة لمواصلة التحقيق معهما بتهمة التورط في قضية رشوة . وذكر ممثـــــل الشرطة أمام المحكمة أن شلوم برغر اعتاد تقاضي الرشوات من المقاولين العاملين مع بلدية كريات اتا في حين دفع المقاول يوسف خوري رشوة لكي ترسي عليه مناقصات البلدية .

بيغن يرئس جلســـة اللجنـــة الاسرائيلية للطاقة النووية .

القدس – عقدت اللجنة الاسرائيليـــة للطاقة النووية جلسة أمس برئاسة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وشارك فـــي الجلسة وزير الطاقة السيد اسحق بيرمان وجاء من مكتب رئيس الوزراء ان اللجنة استمعت الى تقرير من المدير العام للجنة السيد عووزي عيلام .

اعتقال ٣ أشخـــاص بتهمة سرقـــة ٣٠٠ الف شيكل من الصـــراف عاهـــد الكرد بالقدس

القدس – اعتقلت شرطة القدس أمس ٣ أشخاص يشتبه بان لهم ضلعا في حادث السطو على محل للصرافة في شرقي المدينة وسرقة ٣٠٠ الف شيكل بعد تهديد الصراف عاهد الكرد بالمسدس ، وقد أمرت قاضية محكمة الصلح بتمديد اعتقال الثلاثة لمـــدة ٧ أيام لمواصلة التحقيق معهم .

الانباء
جريـدة يوميـة سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ...
التحرير والادارة
شارع اوهـليـ يوسف ٣٠ تلبيوت
القدس / تلفون ٦ / ٥ / ٢٨٨٨٠٤ ...
فرع الناصرة : مكتب الناصرة ...
تلفون ... ٥٥٠٧٥٠ / (٠٦٥)
فرع تل أبيب : مكتب ... ،
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٣٩ ...
...
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

أضـواء على القمـــة البتــراء

فاس – تفيد الانباء الواردة من فاس أن مشـادة كلامية عنيفة وقعت في الجلسة المغلقة لمؤتمر القمـــة العربي الثاني عشر اول أمس بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي استضاف المؤتمر وبيـــن مندوبي الدول الرافضة لمسيرة السلام وعلى الاخص السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجيـــة السوري وكذلك ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير . وقد شرع الزعماء العرب الذين حضروا هذه القمـــة بالعودة الى بلادهم بعد أن منيت هذه القمة التي لم تستمر اكثر من اربع ساعات ونصف الساعـــة بفشل ذريع .

وعلم أن الخلاف الشديد بين الزعمـــاء العرب في قمة فاس تركز حول المشـــروع السعودي بشان الشرق الاوسط . وقـــد اضطر الملك الحسن الثاني الذي كان قد افتتح مؤتمر القمة بخطاب حماسي دعا فيه كل العرب الى وحدة المواقف والعمل الى الاعلان عن وقف اعماله الى اجل غيـــر مسمى بسبب ما وصفه بالوضع المتوتر الذي لا يمكن تحمله ولم يخف العاهـــل المغربي غضبه عند اعلانه بان الوضع بلغ حدا من السخرية تدور فيه كافة المباحثات حول القضية الفلسطينية وكانه ليس للعرب مشاكل اخرى . وقال انه لا يوافق على عقد مؤتمر مشوه ولن يخضع للصارخين وللذين تنقصهم الحكمة . وصرح احد كبار مساعدي العاهل المغربي للمراسلين بانه لـــو لـــم يبادر الملك الحسن الثاني الى وقف اعمال المؤتمر لكان هذا المؤتمر قد تدهور الى درجة خطيرة ولاصبح الشقاق في العالم العربي غير محتمل .

وتشير وكالات الانباء الى أن جلســـة افتتاح واغلاق المؤتمر كانت متوترة جدا وان العاهل المغربي الذي استضاف المؤتمر ومعه عدد من الرؤساء والملوك والامراء العرب ابدوا عدم ارتياحهم من غياب رؤساء سوريا والجزائر والعراق وليبيا وموريتانيا عن المؤتمر وتضيف الانباء أن الملك الحسن الثاني لدى اعلانه بان لا معنى بعـــــد للاستمرار بما وصفه بهذه المهزلة اعلن بانه بحث الموضوع مع زملائه الملوك والامراء والرؤساء وانه بوسعه أن يقول بلسانه وبلسانهم جميعا بانه لا يمكن أن يوافقوا بعد الان على حضور قمة عربي حين لا يجد عدد من الدول العربية انه الضروري أن يكرمونا بحضور زعمائها وبدلا عن ذلك توفد اناسا من المرتبة الثانية .

وتضيف الانباء أن وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام قاطع الملك الحسن الثاني صارخا بانه ليس من الشخصيات من المرتبة الثانية وانه يمثل رئيسه حافـــظ الاسد . وقد رد العاهل المغربي على السيد خدام صارخا بقوله .. كلا .. كلا .. انك لا تملك حق اتخاذ قرارات حول الســـلام او الحرب .

وتضيف الانباء الا أن اشد خلاف كـــان ذلك الذي حدث بين الملك الحسن الثاني وياسر عرفات . فعندما اعلن الملك الحسن الثاني عن وقف اعمال مؤتمر القمة قاطعه عرفات بقوله أن لا صلاحيات لـــــه ، اي العاهل المغربي باتخاذ مثل هذا القرار غير أن العاهل المغربي سارع صارخا وغاضبا مقاطعا اقوال عرفات بقوله : لست انت الذي يقول لي ما انا مخول به وانـــــك الشخص الذي يتحدث بلسانين مره كذا ومره كذا وتماما عكس ما سبق ان قلته وعندها صرح عرفات قائلا بان الامر ليس كذلك واجابه الملك الحسن الثاني بانه من مؤتمر القمة غير أن الملك الحسن قال للسيد خدام وعلى وجهه ملامح ... البالغ اني اسف غير انك اقل من ان ... من اتخاذ قرارات مصيرية . واضاف ... عليك أن تهتم في مؤتمر القمة القادم ... بحضره من يستطيع التصرف مثلي ... قرارات حول السلام او الحرب . و... يستطيع التوقيع ايضا ملودا عليه . ... رد العاهل المغربي على استفسارات ... من المراقبين الغربيين في فاس عن ...



الملك الحسن الثاني يعلن وقف اعمال مؤتمر القمة الثاني عشر
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

الافضل له ان يقول ذلك للوفد السعودي الذي يعرف ما وعد به عرفات وما نقض من وعوده .

ويذكر ان نبأنا سابقا كان قد اكد ان عرفات وعد بتأييد المشروع السعودي في مؤتمر قمة فاس بشروط خاصه غير انه اتخذ موقفا مناقضا في المؤتمر . وكان الزعمـــاء السعوديون على ثقة من انهم يستطيعون في مؤتمر قمه فاس الاعتماد على ان المنظمه ستقف الى جانبهم بكل ما يتعلق بمشروع الامير فهد . ولما تبين للزعماء السعوديين فجأة أن المنظمة غيرت موقفها اعربوا عن سخطهم الشديد لوقوف الفلسطينيين الى جانب الليبيين والسوريين في رفض المشروع السعودي .

ويقول الانباء ايضا أن الملك الحسن الثاني رد على صراخ عرفات ما العمل الان هل سنتفرق ونترك الشعب الفلسطينـــي وحيدا .. رد عليه قائلا .. ليس نحن من يترك الشعب الفلسطيني وحيدا غير اننا لن نسمح بخداعنا عن طريق مناورات سياسيه بخسه .

واضاف الملك الحسن الثاني أن المؤتمر قد اغلق وان على وزراء الخارجيه العرب أن يدارسوا ما اذا كان هناك داع لعقد قمة جديدة . واعلن الامير فهد ولي عهد السعوديه أن بلاده ستواصل جهودها من اجل تحقيق مطالب الشعب الفلسطينـــي العادلة .

ويقول المراسلون انه كان واضحا مدى غضب الامير السعودي على زعماء المنظمات وعلى رأسهم عرفات . وقالت صحيفـــة سعودية رفيعة المستوى أن الزعمـــاء السعوديين قد خاب ظنهم في عرفات . وقد حاول عرفات ومعه وزير خارجيه سوريا عبد الحليم خدام عدة مرات منع اغـــلاق هذه القمة رد بقوله أن اجماع القمة العربي يعني مثل دوب الحرير الممزوج خيط واحد ، عليك اذا سحبت هذا الخيط وجدت نفسك محلة عاريا .

★ تتمــات ★ تتمــات ★

غــالى : فشل قمــة فــاس

تستطيع ايجاد الزخم الكفيل بدفع الموقف العربي الى الامام فقد قام الوفد السعودي بسحب المشروع من جدول أعمال المؤتمـــر مؤكدا أن العربية السعودية على استعداد تام لان تقبل باي بديل يجمع عليه العرب . الا انه تبين على الفور وجود رفض لفكرة سحب المشروع مع اصرار من القادة العرب على بقائه في جدول الاعمال كما هـــو ، دون أن يعترض على ذلك أحد . واستطرد المصدر السعودي يقول انه لا صحة لمـــا تردد عن أن السعودية حاولت اقناع مؤتمر القمة بوجهة نظرها وانها حثت على تأييد مشروعهـــا .

وأكد أن السعودية لم تتبن في الماضي ولا تتبنى في الحاضر اية وجهة نظر بشأن القضية الفلسطينية تختلف عن الاجمـــاع العربي والارادة الفلسطينيـــة ، وقال ان ارجاء أعمال المؤتمر جاء تأكيـــدا على أن مؤتمر القمة يتعامل مع واجباته بجديـــة ومسؤولية وأنه من الافضل أن تشبـــع الاستراتيجية العربية بحثا ونقاشا حـــتى يتم الوصول الى موقف موحـــد بدلا من اتخاذ قرارات تستند الى المجاملـــة أو الاسراع على صدور القرار باغلبيـــة تعارضها بعض الدول العربية مهما تكـــن هذه الاغلبية واضحة وكبيرة .

وأجمع المعلقون في فاس أمس على أن عقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب أمـــر مشكوك فيه جدا لا سيما بعد أن كشفت للملأ تفاصيل المشادة الحامية بين مختلف الوفود من ناحية ، وبين رئيس المؤتمـــر الملك الحسن الثاني ملك المغرب وبعض المؤتمرين من ناحية أخرى وذلك قبـــل أن يعلن الملك المغربي عن تعليق أعمال المؤتمر بعد جلسة مفتوحة وأخرى مغلقة استمرتا أقل من ٥ ساعات .

وذكرت انباء فاس أن الذهول لا يزال يسيطـــر على الوفود التي لم تستفـــق بعد من هول المفاجأة على الرغم من أن الوفود كافة اكدت أن تأجيل مؤتمر القمة يخدم القضية العربية الا أن بين السطور يجد المراقب قلقا وحيرة وذهولا وخيبـــة أمـــل .

وتقـــول وكالة يونايتدبرس أن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري هدد بالانسحاب من جلسة المؤتمر المغلقـــة أمس الاول وأن الامير فهد ولي العهـــــد السعودي اعلن أن بلاده أعطت الكثـــير للقضية العربيـــــة وللدول العربيــــــة وللفلسطينيين وانها مستعـــــدة لان تعطي المزيد ، غير انها ليست مستعدة لقبـــول اهانات توجه لكرامتها . ولم تذكر الوكالة شيئا عن الاهانات التي أشار اليها الامير فهد ولا عن الاسباب التي حـــدت بالسيد خدام الى التهديد بالانسحاب من المؤتمر.

وتقول وكالة الصحافـــة الفرنسية أن السعوديين الذين يقيمون نتائج القمـــــة بهـــــدوء ودبلوماسية وتأن ، يعتبرون أن مشروعهم الخاص بالشرق الاوسط لم يعـــد مطروحا على بساط البحـــــث في الوقت الحاضر وأنهم يحتفظـــون لانفسهم بتقييم المواقف المختلفـــة .

★ تتمــات ★

ايتـــان : اسرائيـــل

في سيناء تستطيع اخراجها ... على قرارها .

وكشـــف رئيس اركان ... الدفاع الاسرائيلي النقاب عن نتائج الطلعات الاستطلاعية ... قام بها الطيران الاسرائيلي ... قاعدة تبـــوك السعودية ... مؤكـــدة ما كان لدى اسرائيل ... معطيات عن هذه القاعـــدة ... ناحية ، كما أنهـــا اضافت ... جديدة أخرى لم تكن معروفة ... قبـــل . واضاف الجنرال ايتان ... أن السعودية تقيم في تبوك ... عسكرية ضخمة في منطقة ... للاردن واسرائيل ، وواضح ... هذا ضد من تهيء السعودية ... القاعـــدة .

ونفى الجنرال ايتان أن ... الولايات المتحدة تعهدت ... اسرائيل بمعلومات ومعطيات ... اقمارها الاصطناعية في المنطقة ...

ورفضت مصر تصريحات الجنرال ... وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ... أن تشكيل القوة متعددة الجنسيات ... في حكم المؤكد حتى بدون مشاركة ... الاوروبية اذ هناك ٥ دول اخرى ... عن استعدادها الفعلي للاشتراك ... القوة .

بعـــد ثلاث سنوات

عودة الامير رضا الى ايران ... لم يتم الاخير مفرض نفسه ... في كافة انحاء البلاد : ابتداء ... عضاب بلوشستان وانتهاء ... كردستان . بشكل يستحيل ... على القوى المناوئة له ... في الوقت نفســه لا يستطيع ... الان سوى الوقوف موقف ... املا في أن تتمكن القوى ... ايران من معالجة امراضها ... من الداخل ، دون أن تخل بالتوازن ... الجغرافي والسياسي للغرب ... والشرق الاوسط .

★ تتمــات ★

أمل نصر الدين يؤكد

لان اقوم بالاتصالات معكم والعمـــل على تقوية العلاقات من اجل تحقيق رغبتـــكم التي ذكرتموها في برقيتكم ، شخصيا على استعداد تام من أجل اللقاء معـــكم في الكنيست أو في الخليل او في دالية الكرمل او أي مكان اخر ترونه مناسبا لكم .

رحم الله يوسف ونجله واسكنهما فسيح جناتـــه .

باحـــترام
عضـــو الكنيست
امل نصر الدين – الليكود